حُنو

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2023/3/1441)

819.9 حنو/ دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع.- عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع،2023

ISBN 978-9923-50-154-2 (ردمك)

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع سينما الحسين
هاتف: - 0788413775 -0785360684

الواصفات: /النصوص الأدبية//الأدب العربي//العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢٣

حنو

إشراف:

أنس سميك

آية حاتم عمرو

على طريقٍ طويلٍ بينَ مناطقِ الخلا الكَثيفةِ والطَويلةِ أو مِنَ الممُكن أن تكون التعاريشَ أسيرُ وفي مُخيلَتي تعومُ ملايينُ الأفكار القاتمة، والدم ينزفُ من الارمَاق وَجسدي ممزقٌ مملوء بخيوطٍ سوداء تُعيق حركتي بشكلٍ مُنتظم، أصرُخ مِن داخلي والصدى مسموع ولكن ليس هُناك من يسمع انيني الداخلي، لم أصمد طويلاً صرختُ بصوتٍ عالٍ جدًا وإذا بي أرى امامي أحبالًا مُلقى على الأرضِ وبعضُها على قدماي، ظننتُ لوهله أنها أحبالي الصوتية! وهي كانت كذلك نعم هي كذلك.

توجهتْ برأسي إلى السماءِ إذا بها تُمطر قُلوبًا سوداء مُكفهرة تغرقني بها، لا أعلم كيف السبيل، نزول الأنفاق موت مُبكر جدًا ولا خيار أخر أمامي سوى النزول، الكائنات البشرية تُرعبني لأنها خرجت من أقفاصُها وتجبرت على الضُعفاءِ والبسطاءِ.

متاهةٌ مُظلمةٌ جدًا وسلاسل حديدية تدور على جسدي أشواكٍ قاتلة تخرجُ يمينًا ويسارًا لهيبٌ يضربُ الرؤوس وأنت عليكَ الخروجَ سالمًا دون ضرر كانَ لأنك أنتَ الأشوس النبراس الفارس الجواد القائد الملك الأمبراطور !

أستَنْبَأ عن التشفي رغم أنهُ مُنعدم وصعب المنال لكني دائب في هذا البحث الفاشل الذي وإن طالَ الوقت لا بُدَ أن اكامعه بين ذراعي وأفرغ اصابعي في أصابعه وأُبادله الرقصاتِ.

مؤصدة كُل الطُرقاتِ في أسلاكٍ شائكةٍ كهربائيةٍ، يَنجلي بي الأمر إلى الاستسلام غَث ما يحدث كأن التأوه ملتصقة بي كإلتصاقي في التغلب عليها، أعلم أن أفكاري تداخلت في بعضها البعض ولكن المقصد كذلك.

تُداهِمُك التَكاوين وتُشعل نار الوصب في داخلك كأن داخلك مليئ بالخلا والنهاية ما هي النهاية؟

الكاتب: أنس سميك

تُداهِمُكَ العِباب ويتشبثُ بكَ السُلو يُلاحِقُك التَأوه خُلقتَ في الكنفِ ما يحدثُ ليس حقيقيًا إنهُ وهم.

هل للحجر أن يُكسر دون ضرب؟ وكيف لجذِ السرحةِ أن يُكسرَ دون شدٍ وضغط، وكيف للشوارعِ أن تُقسمَ وتتشقق دون زلزال.

نعم نحنُ كذلك فَالورى يعيشون الوصبَ الشديد فيُكسروا ويُشدوا ويُضغطوا و يُزلزلوا، لا يُمكننا عبور الحواجزِ بِسلام لا بُدَّ أن نُضرب ضربَ البعيرِ، وأن تتعرضَ ذاتنا إلى ما هو أسوء من الزِلزال.

أما عن نفسي فيا نفسي لا تَبكي لا تخارَتِ فأنا وضعي باخعٌ مُكفهر.

أنا ذلك الشابُ العجوز الذي بلغ من العُمر، مُرهُ ثلاثةَ و عشرين ألف عامْ، وكُلُ عامٍ بألف كأعوام الآخرة.

أعيشُ في سجنٍ انفرادي قاتمٌ في غسقِ البيتِ يُسمى غُرفتي.

تِلك الغُرفة بكل ما فيها من خرابٍ ووجع، بسوادِها وتشقُقِ جُدرانِها بنوافِذها القديمة المليئة بِالصدئ أنامُ على سريري الحديدي العتيق وعلى وجاهة الحائط أمامي لا أرى سوى صور الشهداء فتَزيدني فاهقٌ، وتُذكرني أني إلى زوال.

أتنقل في سجنيَ الانفرادي، عفوًا أقصدُ غرفتي من زاوية إلى أخرى وأجلسُ على مكتبي الكئيب والدمعُ في الإرماقِ شديد.

من لي أستنجد به سوى نفسي وهل لنفسي أن تُلبي النداء، ما بالُ نفسي لا تُناجي نفسها فأنا ذلك الصنديد الضَامِر الاشوس الأبي ما بالُ حالي تُشاكس نفسها كأنها عدوها اللدود ما بال نفسي هابطة هبوط الخاسرين ما بالُ نفسي مُحطمة كحُطام المباني هل ذاك أنا، أين انا؟، ومن أنا؟ وإلى أين ذاهب وما هي نهايتي وكيف النجاة؟.

أُكفكفُ وجهي من سواده المُظلم، وجفن عيني منفوخاً، لجب عقلي تقتلني أنتفض وهله ووهله اخرى يُصيبني السكون،

لا أعلم ما بحالي دائب في الوصب وكأن حبلًا يلتفُ على رقبتي ويخنقها ولا حيلة لدي لفكها، وكأن رأسي يلبسه كيساً اسود دامس السواد وكأن يداي مُكتفات بسلاسل حديدية.

ذاهب أنا بلا عودة ذاهب الى حيثُ لا أعلم ذاهب الى متاهات الدُنيا والخوف يؤلمني ارجف كثيراً ذاهب لا تودعوني ذاهب دون سلام.

الكاتب: أنس سميك

على صفيح ساخن الضرب كان مُباشر وبدون مقدمات، لم أتلقى أي اشعار لم أيقن شيئًا بدوت وكأني في كابوس تمنيت أن أصحو منهُ، كان كابوس مرعب جدًا، ولكن كابوسًا واقعيًا حقيقيًّ.

سألتُ نفسي: ما الذي يحدث؟ أرجوك أجبني، نعم أكلّمَ نفسي، شعرتُ باضطرابات شديدة اللهجة، وكأني في حلبة مصارعة حرة ولكن أُضرب دون أن أضرِب، لم أتلقى أي إجابة وكأن نفسي راضية بذلك الكابوس.

اختلطت افكاري، شعرتُ بصداع كبير، وكان رأسي جبل للحِمم البركانية أو قاعدة انفجارات غَث ما أشعر به، لماذا كُل تلك الاشياء تحدث؟، ليس هُناك إجابة!.

كثرَ الوصب وكأني أحمل في جُعبتي خطايا البشر جميعهم، ولكني دائِب في البحث عن أسباب لِتلك الكوارث المرعبة.

وفي نهاية البحث استكشفت أن الحياة لا تُعطيك ما تريد، عليك بالسّعي والبحث المستمر دون ملل السقوط ليس سبب لتوقف.

عندما سقطت أول مرةً وقفت على قدماي وانطلقت كَالاشوس ثم سقطتُ وسقطتُ وسقطتُ، بدوت وكأني في نفق مكفهر، حاولت دواليكَ إلى حينِ أن وصلت لمرحلة الشطط بعد صعوبات كبيرة جدًا.

كُلّ ذلك ما كان إلا في سنة واحدة سنة التَكاوين ٢٠٢٢، أحداثُها كانت مليئة بالعباب مليئة بالتأوه، تلقيتُ فيها رسائل كثير رسائل بالخط العريض الملوّن، تعلّمتُ فيها الكثير والكثير، كانت عبارة عن مرحلة دراسيّة صعبة تحتاج الى نفس طويل وصبر وإرادة وعدم الإستسلام، هذا الطريق الذي سلكته رغم السقوط المتكرر.

انا ذلك الرجل المتين الشّجاع، أنا الذي لا يضع إلا مخافة الله بين عيناه، كان يجب أن اتخطى أن أتبع طريق القرآن، طريق الصلاة أتبع الله وسنة رسوله.

شعرت بالأرز وأينعَت كثيرًا، لم تعد تُهميني تلك العثرات فَالحديد لا يلين من الماء، وأنا كالحديد وأشدّ قوّة.

استيقظت مُبكرًا من ذلك الكابوس، لم أترك أيّ مجالٍ؛ لأن تخونني قوتي أو يسرقني ضعفي او تتركني قدراتي وتذهب مطئطئًا رأسها، تشبثتُ جيدًا وانطلقت لأغرّد بعيدًا في صدارة الأقوياء الذين تخطو ونجوا من تلك السّنة بنجاح.

الكاتب: أنس سميك

مُنيباً دكتوري النفسي عن حالتي المُزرية جداً عن لوعة قلبي واشتعال لهيبه والجزع يأكلني قطعة تلو الأخرى.

رأيته يقول لي : جَمَّ تَكاوينك كأنك قطعة قُماش بيضاء قديمة جداً ومتآكلة.

كان قاسيًا جدًّت مزقني إربًا، هرولت مُسرعًا وذهبت إلى مقبرتي القاتمة جلستُ على حافة سريري المليء بصدأ الذكريات الكئيبة لتدارك ما أنا به الأن من عباب.

لم يكُن كل ذلك حقيقية أيُها القارئ ما كان سوى إشعارًا لما هو قادم من تأوه تشبث جيدًا وأحضر بعض المناديل لتجفف دموعك هيا بنا.

وفي ليلة سوداء حيثُ القمر قاتم والنجوم مُختفية والأرض جافة لا زرعٌ ولا حصاد حيثُ الأرماق ذابلة من كميات الامطار التي أدلت بها والفم صامت لا قُدرَ له على عزف حروفه الجوفاء واليد تحملُ في طياتها أثقال تجفيف دموع الارماق كُل دقيقة واخرى حيثُ القلب يكاد ينفجر والشرايين أُغلقت بفعل سرعة هبوب العواصف الداخلية وحيثُ أصاب الزلزال جسدي رحلت ولم أعلم أين هي الآن.

التآويل تقتلني أرى في زوايا مقبرتي وحوشًا قاتلة وانا في نصفها مطئطئ راسي و ارجف رعبًا وأرى كنف أمامي مُتقدمًا إلي صرختُ مُستنجدًا لا أحد يسمعني جهشتُ بالبكاء وإذا بباب مقبرتي يُفتح، اختفى كُل شيء رأيت نورًا يأتي من بعيد جدًا لم يكُن أحدًا كان بفعل الرياح.

أتنقل من مكان لآخر داخل مقبرتي المُكْفَهِرَو أضرب رأسي في الحائط أبكي بشدة أنظر إلى مرآتي ومن ثم أبتعد عنها خوفًا من نفسي ما الذي يحصُل ؟

كُنت أُكلم قلبي واقول له كل ذلك الحب تزرعه داخلك ماذا دهاك يا رجل إني بحالة يُثرى لها.

الكاتب: أنس سميك

وتمر بالإنسان تجارب تجعله يتمعن بالإختيار

وتجارب أخرى تجعله يخاف المرور مجدداً بهكذا امور وتبقى التجارب هي من تصنع الأنسان..!!"

الكاتبة: آية عمرو

أفضل أصدقاء

أجيد التظاهر بأنني بأفضل حال وانا اموت من الداخل، أتقبل شعوري بالوحدة، عندما استيقظ أساند نفسي بنفسي عندما اشعر بالحزن لا أجد شخص بجواري؛ فهذا يعني أنني لا أملك صديق سوى نفسي.

سأموتُ بأيَ شكِلٍ مِن العذَابِ، هذَا لا يُهم لكم، المُهم هوَ كيف سأموتُ؟!

وتتلاشىَ كآبتي عنكم، أعلمُ بأني أصبحتُ عِبئًا علىَ العالم وإن العالم سئم مِني ومِن كتاباتي، بِكُلِ البساطة فقدتُ الأمل في نفسي عِندما رأيتُ العالم مُتكئاً على جسدي و يُريد فنائي، لقد مللتُ مِنْ كُلِ شيء، وأصبحت حياتي لا تُطاقُ، حتىَ للمجانين والمُتشردين الذينَ لطالما كنتُ قد كَتبتُ عنهم وعن حقوقهم سئموا مِني..!

ونبذوني، لا أدري أيُ ذنب جعلَ الكُل هُنا يُفكر..! ويُتمتم في لِسانهُ مِتى سيموتُ هذَا الكئيب، ونسترخي من هواجس كِتاباته التي تضجُ..! بِالأفكارِ السيئة، لم يعُد عقلي يُبالي بِشيء، فأنا أموتُ كُلِ ليلةً..

كُلِ ليلةً بِالإكتئاب...

الكاتبة: أيةحاتم عمرو

كانت وصّية رسولنا أن نرفِق بالقوارير، أن نُحسن معاشرتهم ونكفّ شرّ أنفسنا عنهم، لا أن نبثّ في قلوبهم الرّعب، في جامعاتهم، في اعمالهم، حتّى بيوتهم التي هي اكثر الأماكن اطمئنانًا وسكينة، لم يعودوا محصّنين، فاعذُرنا يا رسول الله، لسنا بالأمة التّي نتفاخر بِها بعد، ولسنا جميعًا بعظمتك وأخلاقك ولُطفك، نحنُ في أشرّ الأزمِنة، محاطون بأشرّ الأشخاص، فالتمِس لنا عُذرًا.

الكاتبة: آية عمرو

عتمة الروح

أصبحت الحوارات الخالية مع الروح

أقسى وأصعب الحوارات

ترى الماضي وتقرع الأحزان الطبول

ترقص الأوهام ضيقًا

وتختفي الأحلام خوفًا

يمر أمام عينيك بشرٌ من ماضيك

تريدهم بشدة وبلا جدال

يمرون كالسرابِ بذكراهم

صوتهم كروانٌ يغني لك

اعتدت ألحانه لا بل أدمنتها

ليسوا حولك في الحقيقة

لكنه اشتياقك لهم

محبتهم بقلبك الزائدة

بعد الكثير والكثير من الغياب

وبنفخة واحدة لا أكثر

اختفى السراب وتلاشى

اختفى الكروان من المحيط

ساد الهدوء القاتل

عادت ساحة القتال خالية

ونفخ البوق نفخته الأخيرة

التي تثيرُ الذعرَ في الجوارح

تناثر الظلامُ على القلوب

وتناثرت العتمة على الأرواح

يدمعُ العقلُ صورًا

ولا ينطق اللسان قهرًا

يلوح في الأفقِ حول أرواحنا

أرواحنا الخامدة كالجثث

تفجرت بحارُ الذكريات

وما تبقى للمقام من حالٍ يُقال

عجز كل شيء عن أي شيء

فالأبشع في شريعةِ حياتنا

ما قبل الأخيرة

ان تكون عاجز عن الإبتعاد كليًا

وممنوع من الإقتراب كليًا

الكاتبة: نورا المشاهرة

خائناً انت

لم ينقَص مِقدار ذرة مني برحيلك..

انت أحد تلك الاشخاص الذين وضعتهم على رفوف مهملاتي لم يعد يغريني تعبك ولا دموعك ولا مفرداتك الجميلة التي في كل مرة تقولها لتستعطفني

خائنًا أنت لم تعد تغريني ملامحك الجميلة ولا عاد يلفتني مظهرك خائنًا أنت

الكاتبة: فاطمة كروزة

السلام على قلبك

لم اكتفي من النظر الى عينيك رغم أنني أطيل النظر إليها

مبسمك الجميل بعثر قلبي وعيناك الواسعتان البنيتان بيتي وملجأي كفاك جمال فقلبي لم يحمل هذا الحب

سلامًا على قلبك عزيزي سلامًا على قلبك لم أكن بهذا الحال ابدًا أنت من كان أفضل من غيره بكثير أنت من جعلني أشعر بأنوثتي وجمالي

الكاتبة فاطمة كروزة

احلام لا تتحقق

لقد زرع بي خذلانًا أخشى بعده كل يد تمتد لأجلي وإن كانت صادقة

عبارة جعلتني اخشى كل شيء أحببته حد الجنون فخذلني؛ جميعهم قالوا لن يفعلها وأنا من كنت دائما اقول سيفعلها يومًا ما ويبقى بجانبي لكنه لم يفعلها قام بتركي بمنتصف الطريق أبكي، على مصيبتي جميعهم تركوا يدي وشمتوا بحزني لم يكن هناك شخص واحد يدعمني لأكمل طريقي بسلام فالسلام الداخلي اصبح حلمًا من أحلامي الكثيرة، أحلام لا تتحقق.

الكاتبة فاطمة كروزة

زلزال النفس

هيهات على نفس البعض كم أنها مزلزلة وقابلة للإنهيار، نفس ركيكة ضعيفة البنيان، أساساتها متهالكة، وسقفها آيل للسقوط، نفس كلمة كلمة تنزلها من سماء سابعة إلى أرض سابعة، نفس فقيرة الشغف، فقيرة الثقة، نفس متآكلة هشة، نفس ماهي إلا عقاب لصاحبها، عقاب له على ضعفه، ينظر لإنعكاسه في المرآة، ينظر لتلك الأعين الذابلة، ذلك الوجه الشاحب، تلك الشفاه التي أصبحت من الناظر أن تبتسم، قال بصوت مختنق: لما أنا هكذا؟! لما حالتي هذه؟! سمع صوت يهدر به قائلا : لأنك ضعيف، لأنك سمحت لمن حولك بأن يدمروني ويدمروك بكلمة واحدة منهم.

إنهيار أصابه من تلك الكلمات التي كانت كما الصفعات المتتالية، دام انهياره أيام وأيام إلى أن فاض به الكيل من كم هذا الضعف الذي تلبسه لفترة طويلة، فاض به الكيل من حاله هذا.

نظر للمرآة وأردف بقوة: مرت علي فترة فقدت فيها الشغف بأشياء كانت تعني لي الكثير، أوقفت عادات كانت مصدر سعادة لي، وصلت لمرحلة خفت أن أبدأ حلم جديد واخسره كما خسرت الكثير من الاحلام التي استنزفت من وقتي وجهدي الكم الوفير وخسرتها، لما لا أهدي نفسي فرصة لبداية جديدة أو حلم جديد، لما خسارة حلم قديم جعلني استسلم وأحبس نفسي بأماكن وأفكار لم ولن اقتنع بها.

لما أجعل الحياة تحدد مصيري، لما لا أكتب قصتي بقلمي وأرفقه بالتوكل على الله عز وجل.

أدركت أن فقدان الشغف والخوف من الفشل أفقدني تجارب بدأت بها وتركتها قبل أن أكملها.

ولكن إلى هنا ويكفي، إلى هنا وأزفت، لن أسمح للحظة فقدت بها الشغف أن تفقدني ثقتي بربي وبنفسي وقدراتي، أجل فشلت مرة واثنتين وألف مرة، لا يهم، ما بعد الضيق إلا الفرج , ما بعد العسر إلا اليسر.

نهاية تلك المحاولات النجاح وإن طالت، سآخذ نصيبي وما أستحقه حتما، وعاجلا وليس آجلا، أجل الكثير من خيارتي

وقراراتي التي سأتخذها لن تأخذني للمكان الصحيح بوجهة نظري، ولكن دائما الخيرة فيما اختاره الله لي، لن اكترث بكلام الغير مهما كان محبط، لن اعطي احدا اهتمام، أنا أقوى من أن أتأثر بكلامهم مهما كان سيئا محبطا لا يهم، وجب علي أن أقوي أساسات نفسي، وأدعم جدرانها بدعامات جبارة لا تهد، وجب علي بناء حصن مدعم حول نفسي، وحب علي اطلاق الإنذارات، وإطلاق حالة الطوارئ حماية من أي زلزال قد يضرب نفسي لأي سبب، وجب علي وضع شعار نصه :"لا إستسلام لا إصغاء لكلام أحد".

بعد أيام من هذا الكلام الذي ألقاه على نفسه مجرد ان سمع كلمة محبطة من أحد عاد لقفص الإنهيار حبس به من جديد.

هذا ما يسمى بزلزال النفس، وسبب هذا الزلزال الذي يذهب ويعود هو :قلة الثقة بالله، ضعف الإيمان، وقلة الثقة بالنفس.

هذه الزلازل ماهي إلا إنذارات من الله ليقول : ياعبدي ثق بي، وعد لي، وامشِ في طريقي، ياعبدي من وثق بي هدأت

ثورات الزلازل ومد بالقوة التي تعينه على السعي وتحقيق الحلم.

ياليت الإنسان يتعظ مما يحدث معه من انهيار وضعف وفقدان شغف، مجرد أن اتعظ انحلت عقدته.

الكاتبة: نور الهدى عمير

نفسي

فقط البدايات رائعة في كل شيء، لكن الوقت يُبرد مشاعرهم، الوقت يكشف أن إقترابهم مني كان بدافع الفضول او مجرد نوبات إحتياج فتعثروا بي لأعوضهم عن الفراغات التي يشعرون بها، لم يحدث يومًا ووجدت من تغير لأجلي، من حاول وضحى ليبقى بجانبي، لم يتشبث بي أحد كما ينبغي، لم يشعرني أحد أنني الأهم في حياته، لم يتحملني أحد كما أتحمل انا، دائمًا انا الطرف الأقوى الذي ينبغي عليه أن يبقى قويًا طوال الوقت، لم أجد من أستطيع الإنهيار أمامه في أوقات ضعفي، لم أجد من يفكر طوال الوقت في سعادتي كما أفكر انا في سعادته، كان حبهم عاديًا، لا يختلف كثيرًا عما أسمع قصصه وأقرأ عنه، كان حبهم أقل من العادي، حتى آمنت بأنني مختل ومريض، حتى آمنت أن الحب الذي أبحث عنه لا يخرج عن خيالي وأفكاري ولا وجود له على الواقع الحُبّ الذي طالما أردته لم أجده وربما أحبني الكثير.

لكن بالتأكيد لم يحبني أحد أكثر مما أحببته ولطالما كنتُ الفريسة وبقيتُ كما أنا رغم مرور الكثير من الحشود ورغم كُلّ الأثقال التي رموها على كتفاي لا زلتُ كما أنا!

الكاتبة: هيام القلاب

عاشقة القدس

إلى المدينة التي يصعب تعريفها تحية ملؤها الحب والإشتياق.

إلى حبيبتي السمراء.

إلى سيدة كل المدائن وسيدةُ قلبي.

إلى من يقفُ القلب على عتباتها باكيًا.

إليك يا زهرة المدائن، يا جميلة الأوصاف.

إلى من تغنى بها الشعراء والكُتاب.

لقبتك الذهبية التي تُعانق الشمس أجملُ سلام

إلى نورك المُقدس الذي يأسر القُلوب ولا يُؤسر.

حبيبتي سيدةّ العُروبة سكنت في فؤادي طيلة تلك السنوات.

في آخر زيارة لي إليك يا قدسية الملامح، لم تغادر ذكراك مخيلتي وكأنك تعيشين بي وأعيشُ بكِ.

حبيبتي القدسُ في الأمس زارني حلمٌ جميل، حلمتُ أننا قد صلينا في الأقصى سوياً في ذلك اليوم لم تغادر الإبتسامة محياي وعندما ودعت الشمس الأرض وغابت خلف الغيوم عدنا إلى مدينتنا والحسرة تسكن قلوبنا.

محبوبتي أيتها العشق المقدس أرسل إليك كل الدعوات

مع المطر

مع الشجر

مع البشر

كوني بخير لأجلنا جميعاً.

الكاتبة: علا غالب دراغمة

بعثرة حروف

بات قلمي عاجزاً عن الكتابة، وصياغة الحروف لَكني سأكتُب رغم يقيني أنها بلا جدوى سأتركُ أوراقي مُبعثرة في بَقايا قلبٍ مهترئ.

أُعزي نفسي بقصائد لنزار قباني، وبسمفونية فيروز العتيقة التي أُفضلها عَلى العالمين، وبصوت جوليا بطرس الذي يحيي فينا حب الوطن من جديد، وبالياسمين الذي ينبت في دواخلنا، ولأخضرار الشوارع في أزقة قريتي القديمة...

لكني تائهة يا الله أبحَثُ عن ذاتي في قلوب الأخرينَ لعلي أجدُ الطريق المؤدي إلي....

مَهووسةٌ أنا بجمع ذكريات باهتة قد رُميت في مكب النسيان....

كل شُكري لَمن صنعَ لي هذه الذكريات البالية التي أُواسي نفسي بِها حتى وأن كانت تسوئني وأغرق فيها يوم بعد يوم

الكاتبة: علا غالب دراغمة

مع تفشي فيروس كورونا انقلبت الموازين وبرزت مواقف شخصية منها المحزن ومنا المفرح ومنها المخجل وقصص كثيرة في المحبة والود والتضحية، لكن سوف أسرد لكم في مقالي هذا قصة حقيقية تحدث قليلا في مجتمعاتنا حدثت في زمن الكورونا تحمل في معانيها الكثير، قصة رجل قارب عمره ٦٠ سنة من الجهد والعمل والتعب، يقول وجدت نفسي بعد هذا العمر أمتلك أربعة محلات يعمل في واحد من هذه المحلات أما الثلاثة الأخرى فهي مؤجرة بالإضافة إلى الشقة التي يعيش فيها مع زوجته وعنده ولدان وبنتان منحهم كل حقوقهم المادية وزوجهم جميعا ويعيشون في بيوت مستقلة وصار لهم أحفاد ويعيش حياة هادئة دون اضطرابات قامت زوجتي بدعوة الأولاد جميعهم لإقناع أبيهم وإجباره بترك العمل وأعدت لهم الوليمة المناسبة وعندما رجع الرجل مساء للبيت وجد زوجته حزينة ومهمومة والمائدة مليئة بالأكل والفاكهة وعندما سألتها عن السبب أخبرتني بالأمر وكيف أن جميع الأولاد اعتذروا عن الحضور، وعندها اتخذت قرارا بترك العمل وبعد عدة أيام اتصلت زوجتي بالأولاد وأخبرتهم أنني أصبت بكورونا أخذوا يتصلون هاتفيا يسألون عن حالتي فتخبرهم زوجتي أنها تسوء يوما بعد يوم وبعدها أخبرتهم بنقل أبيهم إلى المستشفى وتطلب

منهم المجيء لرؤيته لكنهم اعتذروا بأنهم يخافون من التعرض للإصابة، وبعد عدة أيام أخبرتهم بوفاة والدهم وأن الدولة تولت الدفن وأن زوجته محجورة بالمنزل وبعد أربعة عشر يوما أخبرتهم بأنها سليمة وليست مصابة.

فقرر الأولاد مع عوائلهم زيارة والدتهم بعد وفاة والدهم (غير الصحيحة) فجاؤوا يبكون ويرتدون ملابس الحزن والأب جالس في إحدى الغرف وبعد أن قرؤوا الفاتحة على أبيهم المرحوم أخرجوا أوراقهم لاستلام الإرث ومعهم أوراق توزيع الإرث إذا كانوا في فترة حجر أمهم قد قسموا كل شيء بينهم فقط الشقة تركوها إلى والدتهم وأخبرتهم والدتهم بأن ينتظروا حتى مرور الأربعين لوالدهم فرفضوا ذلك وعندما انتهوا من التوزيع وأتموا كل شيء خرج عليهم أبوهم من غرفته وفعل فيهم ما فعل وطردهم، ويقول الأب إني انتبهت إلى نفسي وإنني لم أكن أربي ذرية من بشر إنما كنت أربي أربعة فيروسات من كورونا.

عندها الأب قرر أن يبيع كل أملاكه ويتبرع بها لعلاج مرضى فيروس كورونا وانتقل هو وزوجته إلى قرية ليسكن فيها

ويشتري عدد من الأغنام ليربيها ويتعب عليها ستكون أفضل من هؤلاء الأولاد.

وأحيانا نجد أن تربية الحيوانات الأليفة مصدرا للوفاء والإخلاص والسعادة وعلى مر الأزمنة ضرب بالكثير من أنواع الحيوانات بصفات ضاعت الآن في بني البشر واخترت لكم قول الإمام علي رضي الله عنه

ولا خير في ود امرئ متلون إذا الريح مالت مال حيث تميل

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل.

الكاتبة: غدير حسن بصبوص.

يا إلهي

سيُحدثُ الله لأجلِ قلبكَ المُؤقِنِ بعزَّتهِ وقُدرتهِ أمرًا، لن يتركَكَ بعد أن بَشَّرك، لن يَترُكَكَ بعدما أَرسل لكَ الرُؤى والآيات، بعد أن بعثَ الطمأنينة في جوفِ قلبكَ، لن يتركَكَ تائهًا فهو القوي اللطيف، لن يخذُل عبداً إلتجأ إليه، لن يُفلتَ يداً عانَقتهُ بالدعواتِ والصلواتِ، ما يَحدُث لك الآن ما هو إلا لتتهيّأ لتدبيرٍ خفيٍّ يَسُّركَ إقبالهُ ويبهجكَ مكوثهُ.. إنَّ الله لا يترك اليد التي مُدّت له بحُبٍ وتذلل وخضوعٍ بل واستسلام!.....

إنّ إلهي كان وما زال حنوناً جداً عليَّ، رؤوفٌ بأخطائي، رحيمٌ على زلاتي، أمسكَ يدي حين أَفلتها الجميع، واساني حين خُذلت، آمنَ خوفي حين فُزعت، اتقى من ترصد ليَّ بالأذى، أسلمَ قلبي من أذى الحياة ولوعتِها، جبر قلبي حينَ انكساري.

وودتُ يا إلهي لو أنني أنجو بكلي إليك، أنْ لا أُبالي بما حولي بتاتاً، أن أمارس كل يومي بين يديك، وددتُ لو أنني أنجو من نفسي إليك، أن أستسلمَ بكاملي إلى عونك. كيف لي أن أنجو من غرقِ الدنيا وأرّسي على سفينة نوحٍ فأنجو يا ودود، كيف لي أن أخرجَ من عتمةِ الحوت المظلمة، وأن أدنو لسلام

عطفك، أعلم أنك تسمعني كلما تاه عقلي وسرح قلبي، أعلم أنك معي في كل دقة، أعلم أنك أقرب من حبلِ الوريد لروحي، أعلم ذلك، أعلم أنني أُخطئ رغم معرفتي بجلالكَ وعظيم سلطانك، أعلمُ أنني أُذنب وأعود إليك نادمةً مستصغرةً نفسي عازمة على عدم العودة له، لكنني بشرٌ يا الله، وإنني أُحبكَ رغم ذنوبي وآثامي، أعودُ نادمة ذليلة لك، يا إلهي، أحبك وأدعو بحبك أن يملأ كل قلبي، فلا يدنو أحدٌ مني سواكَ.

الكاتبة: م. مجد المومني

مُنحنى العلاقات

لا أحبُ فكرةَ تَذبذُبِ العلاقاتِ يا صاحبي، أنْ تؤُولَ تلك العلاقةُ من العمق إلى السطحية، أنْ تتمحورَ العلاقةُ بعد فترة من الزمن إلى عابرة طريق، كيف للعلاقة أن تكون ضمنَ إطارِ منحنًى عكسيًا بانحدار؟

كيف للحياة أن تقوم بأُسس عليها؟

كيف لنا أن نخاطرَ بالمعاشرةِ؟

أن نجمع تلك الأسرار والحكاياتِ ونضعها في بيتٍ واحدٍ هائلٍ للسقوط بعد فوات الأوان، كيف لنا أن نتصورَ في يوم من الأيام أنَّ من إئتَمنتهُ على مخبئكَ سيكون شخصاً آخر لا تعرفه؟

كم من الخيبة والبؤس سيواجهك عند إدراكك لهذا الأمر؟

أتعلمُ ياصاح، ما كنتُ أرى الصداقةَ إلا سلامًا وأمانًا، صندوقٌ من الحياة مليء بالحياة والسعادة في جوف قلبٍ واحدٍ، أتغيرت مفاهيمنا لذلك ياصاح؟

أم أنَّ الدنيا وكلَّ فيها قد تغيروا وآلوا إلى ذلك المنحدر شديد البؤس والأسى، لقد أصبح الزمانُ مخيفًا جدًا، أعلم هذا ياصاح لكنني لا أستطيع تقبُّلَ تلك الفكرة وذلك المنحنى.

الكاتبة: م. مجد المومني

نافذني

نافذةٌ صغيرة، في قلبي الصغير النابض، قلبٌ صغيرٌ قادرٌ على حمل العالَم بأسره، يفتح نافذته كل صباحٍ ليطلّ على عالمٍ هو جزءٌ منه رغم كل شيء، رغم تغيّر ملامحه التي عرفها هذا القلب منذ الصغر، رغم أنّ العالم لم يعد يتّسع لهذا القلب الصغير، إلّا أن قلبي لم يغلق نافذته في وجه العالم قط.

نافذةٌ صغيرة، في قلبي الصغير النابض، تطلّ على عالمٍ غريب الملامح، ثقيل الظّل، ما انفك يغلق أبواب السعادة، ويستلّ سيفه في وجه كل بقعة أمل، عالمٌ تغزوه وجوهٌ عابرة، وقلوبٌ أكل عليها الدهر وشرب..

ماذا يفعل ذلك القلب الصغير؟! لقد أغلق النافذة في وجه العالم بإحكام، وفتح نافذةً جديدة في جانبٍ آخر، تطلّ على عالمٍ قد رسمه بملامح جديدة، بأقلام الأطفال، رسم ذلك القلب عالمًا يزهو بالألوان، تغزوه وجوهٌ سعيدة، وقلوبٌ تنبض بالأمل، عالمٌ ما انفك يفتح أبوابًا جديدةً نحو أحلامٍ مُزهرة.

نافذةٌ صغيرةٌ رسمتُها في قلبي الصغير النابض، تطلّ على واقعٍ مختلف، واقعٌ لا أرى فيه سوى ما هو جميل، واقعٌ مشرقٌ يشعرني بالرضا عن عالمٍ أحمله ولا يحملني..

الكاتبة: هناء هاني

ملامح عربية

أن تَدخُلَ قَلبي أشبَهُ باجتِيازِ حواجِزِ الإحتلالِ الإسرائيلِيّ تَسَلُّلًا وَانتَ ابنُ غَزّةَ المُحاصَرة خلال حَربٍ مُستَعِرَة بَين المُقاوَمةِ والمُحتلّ للوُصولِ الى بيتِ المَقدِس! أمّا أنتَ فقد دَخلت! وبما أنّ قلبي عربِيٌّ مَحض فإنّه لا يَتّصِفُ فقط بإنتقاء الأحِبّة كما يُنتَقى للمَلِكِ أفخمَ مايُكتَسى، بَل تجاوَزَ ذلك فالذي يَقرَبُ فؤادي كانَ أعَزّ ضيوفي وأكرَمَ النّازلينَ في مُهجَتي. فبذلك كُنتَ سُكْري وسُكَّري، لكنّهُ سُكْرٌ لا يُعادُ بعدَهُ ذِهن، وكأنّني سُحِرتُ بعيناكَ السّوداوان وذُبتُ حتى رَسَبتُ في موجِ الكُحلِ فَوقَ جِفنَيك، ولكِنَّكَ تَختَلِفُ عنِ السِّحرِ إذ أنَّ المَسحورَ بِالإمكانِ أن يُرقى، لكنّي لا أجِدُ ما يُرقيني مِن عَذْبِ مَلامِحِك، فَكُنتَ كَالسّرطانِ يتوَغّلُ في جسدي وَيَتَسرّبُ في قَلبي ويَنهَشُ عَقلي فَيَسلُبُهُم منّي! فسُبحانَ الذي صَوَّرَ الكونَ في عَينَيكَ وَخَطَّ الزَّهرَ بِوَجنَتَيك! لكن فَلتَعلَم أن عَرشَ الفُؤادِ لا يُحازُ مَرَّتَين، فالذي أسقَطَ التّاجَ عَن رأسِهِ بِرِضاهُ لَن يُعادَ لَهُ

التّاجَ حَتّى لَو طَأطَأَ رأسَهُ دَهرًا يبغي مهجتي، فَكَما أنَّ مُهجَتي عَرَبِيَّةٌ بِكَرَمِها وَجودِها فهي عَرَبِيَّةٌ أيضًا بِحُسنِ كَرامِتِها. وَلِكَي تَعلَمَ مَدى سُؤدَدي وَبَسالَتي، فَكَما أعلَنَ عَنتَرَةُ الحَربَ حُبًّا بِعَبلَة، سَأُضرِمُ ضَروسًا أُخرى عَليكَ إذا خَدَشتَ مشاعري!

الكاتبة: فيروز عمار شلبي

أجمل الثغرات

لَقَدْ وَقَعت! نَعم كَما سَمِعتَ بالضّبطْ! وَقَعتُ بِغَرامِه! أعِرني انتباهَكَ رَجاءً فهو ليسَ مَوضوعٌ عابِرٌ عن شَخصِيّةٍ هامِشيّةٍ مِن نَسجِ الخيال! إنّه ليس شَخصًا حَتى! لا أُدرِكُ مَدى خُطورَةَ هذا لكنّني عَشِقتُ قَلَمًا قَسَمًا بِمَن عَلّمَ بالقَلَم! ذاكَ القَلمُ ذاتُهُ الذي أنسُجُ مِنهُ أشعاري وأمزُجُ بِهِ طينَ شُعَرائي، بِذلكَ القَلَم أصابَني مِن الشِعرِ الهُيام، هو ذاتُهُ الذي اختَرَقَ قلبي بِسَهمٍ مِن حَديدٍ تآكلَ عليه الصّدأ، ليسَ مِنَ السّهلِ إصابَةَ قَلبي، ذلك الحِصنُ المَنيعُ الذي يَحتاجُ لِقُوى سِحريّةٍ لاختِراقِه كما يَعتَقِدُ الجميع، بِذلكَ القَلَمُ قُمتُ بِحِياكَةِ كُلَّ شَيءٍ حتّى أضحى كُلّ مالا يُكتَبُ بِهِ مُجَرّدَ وَهم!

لَم أعُد أحتاجُ للأوهامِ والتّخَيّلاتِ بَعدَ الآن، لَقَد بِتُّ أُسَطِّرُ بالأنامِلِ الأحداث، أصبَحَ ذلك القَلمُ أقرَبَ النّاسِ إليّ وَباتَ يُكَلّمُني مابَينَ الفينَةِ والأُخرى، يُسدِلُ عَلَيَّ مِن شِعرِه، يَتَغَزّلُ بِيَ حتّى أنّه ذاتَ مَرّةٍ سَألَني عنَ لونِ أُذُنايَ عِندَ الغَضب!!! كَيفَ لَهُ ذلك! انا المُتَحَكّمَةُ هُنا، أنامِلي صاحِبَةُ الجَلالَة، انا مَن يَخُطُّ لا سِواي! كَيفَ لَهُ أن يُفَكّرَ بِما لَم يَجُل

في خاطِري قَبلًا! لَقَد أيقَنُت عِندِها أنّني وَقَعتُ! لَقد أصابَني داءٌ يُدعى الحُبّ، لا تُشفِقوا عَلَيَّ أرجوكم فأنا لا أُريدُ دَواءً، لأنّني لا أحتاجُه أساسًا، فَدَوائي يَكمُنُ في ذاكَ الدّاء حَتمًا، وإن وُجِدَ غَيرُهُ فَلا تُخبِروني لأنّي بِقَلَمي وَجَدتُ الحياة، وَجَدتُ نافِذَتي نَحو الحُريّة الحقيقية.

الكاتبة: فيروز عمار شلبي

كُن بِمَن أُنزِلَ عليه القُرآن مُقتدِيًا

أفَكُلُّ الكلماتِ إذا أردتَ تنطِقُها، أم كُلها تخرجُ من فِيكَ سَلِسةً، بعضُ الكلماتِ لا تُرَدُّ بكلماتٍ وَكأنَّ لسانَكَ طُوِّقَ مِنها سلسلةً، فتكتفي بالصمتِ ظاهِرًا ولِسانُ قلبِكَ قائلًا "لا تكن يافتى ورِعًا، وكن بالمروءة مُتكمّلًا، فمن بِهنَّ اتّصَف لم يُكثِر الكلامَ ولم يجعل للسَفيهِ اليهِ سبيلًا". يُحزِنكَ صديقٌ فتُبالِغ في مروءتكَ، وتَظلُّ العباراتُ من حولِكَ تَحومُ تريد أن تَظفَرَ بِقلبِكَ، تُطاوِعكَ روحك الطيبة فَتُقارِنها بِمَن ليسوا بالأصلِ لها أقرانُ، فتندهش روحك يافتى متسائلةً أوَلَيسَ في عالمي غيري يَتَكَلّمُ بالطّيّبِ من القول مُتَغاضِيًا عن كُلّ سوء، !

فإذا استمر عِتابُ روحِك طويلًا فالعاقبةُ أنهم دمروك حرفيًّا بل سرقوا أثمن ماتملك، سرقوا منك لسانك الذي هو السبيلُ إلى جَنّةٍ او هاوِية حتى جعلوا منك ثائرًا كثير الغضب لا تملِكُ لسانك في حزنٍ ولا فرحٍ، ولا غضبٍ ولا حِلم.

فإني أعِظُكَ ان تزيدَ يافتى على الزمن ذا مالا طاقة له فيه، إن كنتَ تُريدُ خَيرَ من أتقنَ هذا قُدوَةً، فاظفر بمن قيل فيه "فَلَعلّكَ باخِعٌ نَفسَكَ على آثارِهِم" خَيرَ قُدوةٍ ثُم لتُخلِص قولك لمن جَلَّ في عُلاه فأنزلها.

الكاتبة: فيروز عمار شلبي

شَهادَةٌ مابين مَوتٍ وحَياة!

دائمًا ما تَترُكُ كَلماتِ الشهداء أثرًا في أنفُسنا رَغم أنها قد تكون بسيطة إلا أنها تحمل الكثير من الدروس لتعليمنا ورسائل لتحذيرنا من دنيانا التي هي أكبر محتل يحول بيننا وبين لقاء الله والرباط والجهاد في القدس والمسجد الأقصى.. اذا تمعنت بكل مشاعرك ستجد ان كلمات الشهيد بمثابة تنبؤات وتحذيرات لنا من المستقبل.. او الأصح أن أقول أن الشهيد يفهم المعادلة قبل غيره لهذا فهو يعلم ماسيحصل بيننا وبين المغتصب..

سألني اخي يوما اذا كان بيد الشهداء العودة إلى الحياة فماذا ستكون أول اعمالهم.. ربما ستقولون انه سيعود لساحات الجهاد ورفقة الصالحين وعبادة الله لكنني لا أعلم كيف نطق لساني بالإجابة فقد حصل ذلك دون إرادتي.. لم أفكر يوما بهذا السؤال ولم افكر قبلا أن جوابه سيكون سهلا ربما بالنسبة لنا، أجبته "ومن ذا ياأخي الذي يظن أن الشهيد قد يتنازل عن رِفعَةِ المَقامِ عنده جل في عُلاه ليأتي لمقابلتنا نحن الذين لازلنا ولن نزل للأبد باتباع نهج ذاك المقاوم

الشهيد، شهيدنا ليس متكبرا ابدا يااخي ولكن من رُزِق بالجنان والحور العين من حوله ورضوانا من الله وشفاعة لأحبابه وجوارا لرسولنا الكريم لاتهمه تلك الدنيا الفانية التي خرج منها حامدا لله على ان صبره وثبته على اتباع الحق حتى آخر أنفاسه فقد أُثيبَ على اعماله خيرا والحمدلله إنما أراد شهيدنا ان يجعل من حياته درسا لشعبه فهل نتعظ..

تفكَّر يا اخي تفكر وستفهم ان الشهيد لا يحتاج لأن يعود إلى الحياة مرة أخرى فهو حي بالأساس فقد سطر التاريخ ملاحمه دفاعا عن مدينتنا المقدسة واحيته قلوبنا بأناشيده الثورية وكلماته الرنانة ذات الطابع المقدس، شهيدنا حي فهو اول مؤثر على حاضرنا وكأننا نعيش بفضل تضحياته ونتنفس بأنفاسه التي سلبها منه العدو فمن آمن بأنه لا وطن يبنى دون إراقة الدماء فطوبى له الشهادة ولا هانت القدس علينا لطلب الحياة مقابل تسليمها لبني صهيون..

إن الشهادة يااخي لا تأتي صدفة بل هي إصطفاء من الله عز وجل لعباده الأبرار، إن الشهادة خيار يااخي فمن صدق بطلب الشهادة نالها، وعندما اقول "صدق بطلب الشهادة" اي اخلص النية لله عز وجل ثم مضى نحو الجهاد والرباط في

المسجد الأقصى وفلسطين مقاتلا بني صهيون ومضى حذو الشهداء ممن سبقوه.. وكما قال احد الشهداء تقبلهم الله ذات مرة ان لكل مسلم مشروع حياة ينتهي بسؤال فمن عرف إجابة سؤاله يكون قد دنى من المنية، فأعدوا مشاريعكم واعظم المشاريع هي التي تخدم عقيدتنا تخدم المسجد الأقصى والقدس، تخدم سوريا والعراق واليمن وسائر المسلمين وبلادهم، أعظم المشاريع هي مشاريع الشهادة والجهاد هي مشاريع الرباط وحفظ القرآن، اصنع مشروعك ثم جد ذلك السؤال وترقب الإجابة واسعى ان تكون اجابته الشهادة..

هناك جملة دائما اقولها وكل من عرفني عرفها "اعلموا ان النَفَسَ في وطني جهاد فما بالكم بالجهاد نَفسُه فيا نفسي اصمدي جهادًا بعلمك واعملي على التحرير بكل مااوتيت من قوة" وهذه وصيتي الأبدية لنفسي حتى لا أحيد عن هذا الطريق بعد الثبات واخر دعوانا ان الحمدلله الذي مَنَّ علينا بالإسلام فاللهم لا يعجزك بعد مَنِّكَ هذا ان تمنُن عَلَيَّ بالشهادة.. أَوَمِثلُ الشُهداءِ يُفتَنُ أو يحيد!

الكاتبة: فيروز عمار شلبي

علمني القوة

لم أكن اظن اني سأصل الى هذه الحالة يوماً..... لم أكن اظن انني هينة إلى هذه الدرجه..... دائماً ما تظن انه لم يمسك يوماً الأذى تتسائل حول كيف للحياة إن توصلك الى هذا القدر، وأنت غير مدرك أنك تتهاوى ارضاً، كنت تسقط كل يوم وتتهاوى، بعد كل طعنة تصيب قلبك من تلك النظرة، بعد كل كلمة كانت تحدث ذلك الشرخ في نفسك تقذف في داخلك، في قلبك، في روحك، في فؤادك.... تنفجر في داخلك ولا تدرك أنك تنجرف وتنحرف نحو قاع الأحزان والالم..... كيف لك إن لا تفهم من أول الأمر في إعداد المقتولين عما قريب؟ كيف لم تفهم من أول دمعه محدثه ذلك الحريق؟ حسناً ولم تفهم من أول مره..... ولكن كيف لم تفهم بعد تكرار الأحداث وتألمك لمئات المرات! كيف لم يلين قلبك الذي يتألم في كل لحظة؟ وأنين روحك ماذا عنه؟؟؟ باللّه عليك ألم تفهم؟؟ بعد تلك الاطنان من البكاء، وبعد ذلك القدر من الوجع، بعد تلك الليالي التي كنت تبكي وحيداً، وبعد جفاف عيونك من البكاء كيف لا تفهم لم تفهم...ماذا عن تلك الأيام... بالله عليك ألم تفهم...؟ لماذا تجع قلبك وتتألم دائماً؟ لماذا تفكر كثيراً وتتمنى

كثيراً وانت ليس لديك إساساً اعتبار في حياته؟؟ اخبرني أرجوك لماذا تجاهلت كل شيء....؟ لماذا تجاهلت كل شي، لم تسمع لانين روحك بأنه كفاية تعباً؟ إتحب تعذيب نفسك إم ماذا؟؟تتلذذ في إلحاق الألم في روحك.... حسناً أين أنت؟ أين جمالك أين ابتسامتك، أين سعادتك... انت في القاع ولا تستطيع الصعود؟؟. لما كل هذا الالم؟ والعذاب ؟ لما عليك انك تبكي كل يوم في نفس الساعة؟ لم عليك إن ترى نفسك بأنك لست نفسك وتبقى صامتاً؟ إنك لم تعد تجد نفسك؟ لِم دموعك الآن في مدمعك ؟ لما تشعر انك متهالك إنك لا تقوى على هذا؟ اخبرني لما؟ ولأول مرة تدرك بأنك بهذا القدر من هذه الألم، ولأول مرة تشعر ان عليك ان تبكي وتصرخ، ولأول مره أحسست بأن عليك إن تتوقف عن تعذيب نفسك بسببهم، ، او لأول مره تشعر ان عليك ان تتوقف، كم آسف لحالك وكم أشعر بالتعاطف معك، ادري ادري ان مها حاولت ان أعبر بالكلمات لن أصل لمرحله ان أعبر عن شعورك المدفون منذ سنوات في ذاتك، ادري بأن مهما حاولت عن وصف وجعك لن تستطيع، وأنت تدري ان لا احد يمكنه إن تشاركه ألمك وحزنك، على الرغم من الكم الهائل من الأشخاص الذين يحيطونك تشعر أنك وحيداً فلا أحد يشعر ما أنت به، وفي

الواقع من ينظر إليك ويحسدك، أو من ينظر إليك، لا يزال يقول كم هو جميل وقوي كم إن ابتسامته رائعه ولا يدركون انك هالك وانهم لو اطلعوا على ما في قلبك من حروب لاحترقوا، لا يدركون انك خلف الابتسامة تلك تبكي، إعترف إنك ممثل بارع.... ولكن انت قوي أنا اعلم إنك قوي إن تكون بهذه القدر من الألم وتحاول الأخفاء أنت قوي اعلم انك عما قريب ستعود كما كنت جميلا تبتسم من قلبك تنظر لنفسك وتقول نعم هذا هو أنا إرجوك توقف عن البكاء وتوقف عن النحيب توقف عن السهر الليالي لوحدك. توقف عن كونك ذاك الرقيق، توقف عن التاثير إرجوك توقف، إن القلب هو بوصلتك دائما واذا ما وجدت إن الانذار في قلبك يزيد كلما تقدمت باتجاهه، اي انسان لا تجاهله فهو إنذار لك كم أنت جميل وقوي وحساس ورقيق كم انت رائع يا صديقي، ، ، انت رائع، ، ، انت رائع يا صديقي، ، وستصبح بخير لأنك ما بين يدي رحمان لا يتركك في هذه القدر من الألم والعذاب، انت لست انت وحدك، ، انا اشعر بك لذا فلا عليك ستصبح بخير..

الكاتبة: اسيل عمر الخوالدة

هُدِمَت الروح وأنَعَشَت ثانيًا

أنتِشلت اضلُعي لإنَها عجافً، إنْهَشَمَت بداخلي متألفةٌ علىَ هيئةَ قبضةَ يدًا، نُزِفَت اضلُعي زرفً، تْهَمَشَت وردفَت روحي ردفَاً، فجفتَ الدماءُ حتى أصبَحَت اضلُعي هزيلةً، وبعدُها أنفطرَت تمزقًا طبقاتَ جلدِ فوضِحت ضلُوعي جيدًا، وأصبَحَت صورةً تحُفظ داخلَ عقلً وخُمِنَت للأجيالَ، إعتقادًا بأنهُ يرنو بها للمستقبلَ، ولكنَ لا يعلمَ بأنَ اللهَ يُحيي العظامَ وهيَ رميمً، وبعد بَغَتَة انعَشَت مجددًا تحبلقَ في أعماقَ الأنسان تبحث عن اسبابَ شدةَ قبضتهُ وعن آخرين خمنو صورةً، تبحث لكي تخبرهم بأنها انعَشَت مجددًا، وماجفَ منها سيحيا ثانيًا.

اتُحدثنا بعد عُجافِها؟

اتُحدثنا عن ضلوعً انتشلت؟

وعن دمَاءً جفت؟

آهً اخبركم بعد مرارتها؛ لأنها تشبَثَت بجسدٍ احتواها بعدَ لجوئها لهُ، وكافحت الى مستحيل لتنعش بجسدٍ خباها طويلً ولكنَ مرارة القسوه فضحت عن ما بداخل هذا الجسد من ضلوع، وردًا للواجب اردت الانتعاش مجددًا حتى اخفي ماظهرَ من هذا الجسد من عيوب.

الكاتب: يزيد فراس المطارنه

يومًا ما ستقبض ارواحِنا

أحدهمَ دفِنَ حياً، وأخر دفِنَ ميتاً، والأخرينَ ذهبُ في سباتٌ طويل غارقين في بحورَ أعمالهمَ، أشخاصً عملوا للآخرة وكسبوا أعمالهم، وأشخاصً عملوا لدنياهم وخسروا اخرتهم

كما قال تعالى: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) سورة آل عمران/ ١٨٥.

فلا ينفع الذكرَ بعدَ سباتهم، حينَ لا ينفع المؤمن إلا إيمانهُ، والمسلم إلا إسلامهُ، ولا يضر الكافر إلا كفرهُ، فيتساءلون بعدها

كيفَ يرقدونَ بسلامً ؟.

ولماذا يرقدونَ بسلامً؟

نقول: لانهم فعلوا في دنياهم خيرًا ؛ فأنهم سوف يسالون من ربهم؟ /وما دينهم؟/ومن رسولهم؟)، فقال تعالى:

(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ) سورة الملك.

فمنهم من يجتاز امتحانه فيخلد بسلام فيكسب دارهم بالأخِره، ومنهم من يخفق فيخسر دار الأخره، فاعملوا خيرًا واقبضوا على دينكم كالقابض على الجمر، فجميعًا سنخلد في القبور، فكلما لهونا عن ديننا سنحاسبَ حسابًا عسيرا، كل منا يهاب الذي لا بد منه فأن الموت عظه للعباد فنهايتنا حفره ضيقه، وسؤال، وعقاب، وعذاب ثم إما جنه واما نار، كل منا سينال جزاء عمله.

اسألَ الله الثبات والإستقامه على الصراط المستقيم لي ولكم.

الكاتبة: يزيد فراس المطارنه

امنيات مزيفه

لا اعلم ولكن ادرك بأن هذا الأمر سوف يطول لسنوات عديده، كيف لي بأن اعشق مجددًا غير تلك الزهره الفاتحه، وانا كل يومًا بالصباح والمساء اجلس جانبها واحتسي فنجان قهوتي بقربها، وجميعهم يظنون بأني قد اصابني مرض نفسي ولا يعلموني بأني مهوس بوجودكِ الذي يشكل نص يومي وراحتي، جميعهم ينظرون لحديثي مع تلك الزهره وانا في كل مره اجدد قهوتي في كل يوم كي لا ينتهي الحديث واجدد حديثي كلما جددت قهوتي، انظر لكي وك انكي رزقً من الله ادخله حياتي ليشكل راحه ايامي بكِ، الذي لا اسمح بأن تذبل يومًا بقرب غيري كانت كلما تراني تبحلق بي وتنمو مجددًا من ذبولها كأني اعطيتها حنان واهميه جعلتها ترى نفسها على غيرها من الزهور تتشبث بالحياة وتنمو كلما نظرت لها وتقربت منها، ومع انا مابيننا مختلف جدًا انا روحً وجسدً متحرك وهي زهره متجمده لا مشاعر بداخلها ولكن انا مستغرب من زهرة جعلت لون وطعم وراحه للحياة ولحياتي محددًا، كلما تأخرت عليها بالتوقيت ذبلت وخسرتُ ورقه من اغصانها، وكلما تقربت لها زادت اوراقُ اغصانها وازدهرت مره

اخرى، كانت ومازالت امنيتي بأن كلما اتقرب منكي بأن تنطق اغصانكِ حروفً وتشاركيني الحديث ولكن كان الصوت صوت واحد وهو صوت حديثي وفضفتي لكِ.

ماذا لو كانت أمانينا ليست مزيفه وتصبح واقعيه وكل مانتمناه يصبح ملكٌ لنا وحقيقه.

الكاتب: يزيد فراس المطارنه

تعاهدنا بالبقاء ولكن افترقنا

ومنذ أن افترقنا وعيناك تحضن عيناىَ

يبدو الأمر بأنهن قد دمرن ضلوع صدري تلك النظرات الهادئه المليئة بالحزن، حقًا كيف تدمر ضلعًا احتضنك يومًا وجعل لك داخله وطنً ومنزلً تسكنه، ام انك اشتقت لمنزلك. وموطنك واردت العوده عليه بهيكل قد دمر ضلوعي مره اخرى، فقد ظهرت ملامح العوده على عيناك وبان الشوق داخلهن، هنا اجزم بأني لم افارق عيناك يومًا بل دقيقةً، حتى سار بك الخيال إلى اعماق زمنً طويلٌ، حتى بقيت تتخيلني كبيرَ العمري متمسك بعكازتي وانت بجانبي تخبرني انك عكازتي وسندًا لي وبين كل دقيقة تغازلني

تنظر لعيناي نظرة عشقً وحينها نضحك كلانا ونقف على عتبة الطريق ونرجع لواقعنا التي لا محال عنه ونعود نتذكر كيف افترقنا وكيف عيناك دمرن ضلوعي.

الكاتب: يزيد فراس المطارنه

اَلْعُزْلَةُ مَعَ اَلْكُتُبِ

_ مُرَحِّبًا ؟

_ أَهْلاً ؟

_ كَيْفَ حَالُكَ ؟

_ إِنَّنِي بِخَيْرٍ

_ مَاذَا بِكَ يَا فَتَى جَالِسٍ فِي هَذَا اَلظَّلَامِ مَعَ تِلْكَ اَلْكُتُبِ وَهَذَا اَلْمَكَانُ اَلْبَاهِتُ وَكَأَنَّ عُمْرَكَ بالسبعينات وَإِنَّكَ لِرَجُلٍ كَبِيرٍ أَنَّكَ مَازِلْتُ بِدَايَة عُمْرِكَ شَاب صَغِيرٍ أَنَّ اَلْحَيَاةَ أَمَامَكَ عُشُّهَا وَتَمَتُّعُ بِهَا

_ وَهَلْ حَكَمَتْ عَلَى مَظْهَرِي بِأَنَّنِي فَتَى صَغِيرٌ ؟ !

_ أَجَلْ لِمَاذَا وَمَاذَا بِكَ ؟

_ ذَلِكَ اَلْمَكَانِ اَلَّذِي تَقُولُ عَنْهُ مُظْلِمٌ وَبَاهِتٌ مَعَ تِلْكَ اَلْكُتُبِ أَنَّهَا اَلنَّجْمَةُ اَلْمُضِيئَةُ بِالنِّسْبَةِ لِي لِهَذِهِ اَلْحَيَاةِ وَاَلَّتِي جَعَلَتْ تَفْكِيرِي بَالِغٌ اَلْكِبَرِ وَجَعَلَتْنِي مُخْتَلِفًا وَذَلِكَ مَا يُمَيِّزُنِي عَنْ بَاقِي مَنْ هُمْ فِي عُمْرِي وَإِنَّ هَذِهِ اَلْأَجْيَالِ تَلْفِتُهَا اَلْأُمُورُ اَلسَّخِيفَةُ

_ عَجَبًا أَيُّهَا اَلْفَتَى إِنَّ تَفْكِيرَكَ نَادِرًا جِدًّا وَأَخْبَرَنِي عَنْ مَاذَا تَتَحَدَّثُ مَا هِيَ اَلْأُمُورُ اَلسَّخِيفَةُ ؟

_ إِنَّ اَلشَّبَابَ اَلَّذِينَ فِي عُمْرِي مِثْل عُمْرِي إِنَّ عُقُولَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ فَارِغَةٌ بَلْ سَوْدَاء خَالِيَةً

_ وَلِمَاذَا تَقُولُ هَذَا وَمَا اَلَّذِي يَجْعَلُهُمْ هَكَذَا ؟

_إِنَّهُمْ يَعِيشُونَ يَوْمُهُمْ فَقَطْ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهِ شَيْئًا فَقَطْ يَجْلِسُونَ عَلَى هَوَاتِفِهِمْ وَالْخُرُوجُ لِتَضْيِيعِ اَلْوَقْتِ وَفَعَلَ أُمُورٌ فَارِغَةٌ سَخِيفَةٌ.

_ عَجَبًا إِنَّ هَذَا كَلَامٌ عَمِيقٌ مِنْ فَتًى بِمَثَلِ عُمْرِكَ وَلَكِنْ كَيْفَ بِفَتَى مِثْلكَ مِثْلُكَ وَمَثَّلَ عُمْرُكَ يَتَحَدَّثُ هَكَذَا !

_ ذَلِكَ بِسَبَبِ اَلْمَكَانِ اَلْبَاهِتِ وَالْمُظْلِمِ اَلْمُحَاطِ بِالْكُتُبِ ذَلِكَ اَلْمَكَانِ عَلَّمَنِي أُمُورَ عِدَّةٍ

_ مَاذَا عِلْمُكَ ؟

_ عَلَّمَنِي اَلثَّقَافَةَ وَعَرَفَنِي عَلَى عُصُورٍ قَدِيمَةٍ وَعَلَى عُلَمَاءَ وَأُدَبَاءَ وَمُفَكِّرِينَ وَأَشْعَارٍ جَمِيلَةٍ عَدَّهُ وَكُلُّ تِلْكَ اَلْأُمُورِ لَقَدْ جَعَلَتْ مِنِّي تَفْكِيرِي رَجُلاً نَاضِجِ اَلتَّفْكِيرِ وَالْمُبَادِئِ وَجَعَلَتْنِي

أُفَكِّر لِأَيَّامِي اَلْقَادِمَةِ وَلَا أُفَكِّرُ بَيُّومِي فَقَطْ أُفَكِّرُ بِمُسْتَقْبَلِي وَبِإِنْجَازَاتِي اَلْقَادِمَةَ وَأُمُورِ حَيَاتِي اَلْقَادِمَةِ هَلْ عَلِمَتْ لِمَاذَا أَحَبَّ ذَلِكَ اَلْمَكَانِ ؟

_ نَعِمَ عَلِمَتْ وَاسْتَمَرَّ فِي ذَلِكَ اَلْمَكَانِ.

الكاتب: محمد فؤاد بركات

(العنبتاوي)

أَنَا وَأَنَا وَأَنتِ

مَاذَا بِكَ تَنْظُرُ إِلَى هَذَا اَلطَّرِيقِ ؟

_ إِلَّا تَذَكُّرُ قِصَّةِ هَذَا اَلطَّرِيقِ وَتِلْكَ اَلْأَشْجَارُ وَذَلِكَ اَلْمَنْزِلُ وَتِلْكَ اَلْ ؛

_ اَلْ مَاذَا وَقِصَّةُ مَاذَا وَمَاذَا بِهَا عَيْنَاكَ تَكَادَ تُصْبِحُ جَمْرًا مَاذَا تُحَاوِلُ أَنْ تَقُولَ أَخْبَرَنِي؟

_ تِلْكَ اَلْفَتَاةِ اَلَّتِي كَانَتْ حُورِيَّة عَرَبِيَّةً فِي حُسْنِهَا وَضِحْكَتِهَا اَلْمُتَلَأْلِئَةِ وَعَيْنَاهَا اَلدَّعْجَاءْ شَدِيدَةً اَلِاتِّسَاعِ وَالسَّوَادِ كَجَمَالْ اَلسَّمَاءِ لَيْلاً وَشِعْرُهَا اَلْأَصْهَبْ اَلَّذِي لَوْنُهُ مِثْل لَوْنِ غُرُوبِ اَلشَّمْسِ اَلْبَدِيعُ اَلْفَائِقُ اَلْجَمُّ وَعَلَى وَجْنَتَيْهَا اَلنَّاعِمَتَيْنِ مِثْل اَلْغَيْمَةِ حَبَّاتِ اَلنَّمَشِ اَلْأَحْمَرِ كَأَنَّهَا أُوخِذَتْ مِنْ سِحْرِ جَمَالِ غُرُوبِ اَلشَّمْسِ اَلَّتِي كَانَتْ جَنَّةُ اَلْأَرْضِ بِالنِّسْبَةِ لِي بَعْدَ أَنْ تَوَفَّاهَا اَللَّهُ لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِأَيِّ فَرَحٍ فِي اَلْوُجُودِ اُنْظُرْ مَعِي إِلَى تِلْكَ اَلشَّوَارِعِ اَلَّتِي كُنَّا نَرَى بَعْضُنَا اَلْبَعْضُ بِهَا أَصْبَحَتْ شَاحِبَةً بَلْ

ضَامِرَةً وَانْظُرْ إِلَى مَنْزِلِهَا أَصْبَحَ بَاهِتًا وَلَيْسَ فَقَطْ مَنْزِلَهَا فَلَقَدْ أَصْبَحَ قَلْبِي شَاحِبًا لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِهِ كَأَنَّهَا أَخَذَتْ كُلَّ فَرَحِ وَسُرُورْ مَعَهَا وَأَصْبَحَتْ لَا أَشْعُرُ

_ لَا تُقْلِقُ أَدْعُو لَهَا وَإِنْ شَاءَ اَللَّهُ تَلْتَقِيَانِ فِي اَلْجَنَّةِ.

الكاتب: مُحَمَّدْ فُؤَادْ بركات

(العنبتاوي)

اِنْتِهَاءُ قِصَّتِنَا

يَوْمًا مَا قَدْ طَرَقَتْ بَابِي وَقَلْبِي يَتَلَهَّفُ شَوْقًا لِيَفْتَحَ اَلْبَابُ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهَا هَيَّا وَكَأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ دَقَّتْ بَابِيّ وَعَقْلِيّ يَقُولُ لِأَتَفَتَّح اَلْبَابَ بَلْ اِغْلِقْهُ بِأَحْكَامٍ شَدِيدٍ وَعَيْنَايَ تَتَشَوَّق أَنْ تَرَاهَا وَعَقْلِيَّ يَأْمُرُ جَمِيعُ حَوَاسِّي أَنَّ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا فَوَقَفَتْ كَأَنَّنِي مُرْتَبِطًا اِنْتَظَرَ أَنْ تَذْهَبَ وَلَكِنْ مَا زَالَتْ مُصِرَّةً وَلَمْ أَعُدْ اِحْتَمَلَ فَذَهَبَتْ وَفَتَحَتْ اَلْبَابَ وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهَا تَذَكَّرَتْ تَفَاصِيلَ ذِكْرَيَاتِنَا اَلْجَمِيلَةِ وَالْمُوجِعَةِ بِسُرْعَةِ هَائِلَةٍ وَتَذَكَّرَتْ تِلْكَ اَللَّيَالِي اَلَّتِي كَانَ قَلْبِي وَعَيْنَايَ تَتَمَزَّقَانِ شَوْقًا لَهَا فَقَالَتْ أَنْتَ بِخَيْرٍ ؟

فَقُلْتُ لَهَا أَنَا بِأَفْضَل حَالٍ بِسَبَبِكَ.

فَقَالَتْ بِسَبَبِي؟

فَقُلْتُ نَعِمَ بِسَبَبِ حُبِّكَ اَلْكَاذِبِ لَقَدْ جَعْلِتِينِي شَخْصًا قَوِيًّا صُلْبًا لَا تَهُزُّهُ عَثَرَاتُ اَلْحَيَاةِ وَلَا يُهِمُّنِي شَيْئًا وَجَعَلَتْنِي شَابًّا بِعَقْلِ عَجُوزًا بِالسَّبْعِينِيَّات وَاعِيًا هَادِئًا وَلَا اِنْتَظَرَ أَنْ يُكَلِّمَنِيَ أَحَدٌ بَلْ

أَنَا مُكْتَمِلٌ بِذَاتِيٍّ وَشُكْرًا عَلَى حُبِّكَ اَلْمَهْدُورِ وَعَلَى ذِكْرَيَاتِنَا اَلْجَمِيلَةِ وَتِلْكَ اَلْيَالِي اَلْمُوجِعَةَ.

ثُمَّ نَضِرَةٌ بِحُزْنٍ ثُمَّ ذَهَبَتْ وَلَمْ تُقِلْ أَيَّ كَلِمَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ أَرَاهَا إِلَى اَلْيَوْمَ.

الكاتب: محمد فؤاد بركات

(العنبتاوي) .

عزة النفس تطغى

وَلِمَاذَا قَسَوْتَ عَلَى مَنْ تُحِبُّ وَقَتَلَتْ تِلْكَ اَلْقِصَّةِ مِنْ قَلْبِكَ وَقَتَلَتْ اَلْحُبَّ اَلَّذِي كَانَ ؟ لِأَنَّهُ كَانَ اِعْتِقَادِي إِنَّنِي أَجْمَلُ مَا يَمْلِكُ وَإِنَّنِي كُنْتَ لَدَيْهِ لِكَنْزٍ ثَمِينٍ، وَلَكِنْ لِلْأَسَفِ كَانَتْ تِلْكَ مُجَرَّدَةً سِحْرَ اَلْبِدَايَاتِ كَانَ مُجَرَّدَ إِعْجَابٍ سَطْحِيٍّ وَتَغَيُّرٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَتْ كُلُّ ظُنُونِي وَمُعْتَقَدَاتِي هَبَائِهَا مَنْثُورًا كَانَتْ مُخَيِّلَتِي عَمِيقَةً كَعُمْقِ تِلْكَ اَلْبِحَارِ، وَإِنَّنِي لِشَخْصٍ عَادِيٍّ بِالنِّسْبَةِ لَهُ وَلَمْ أَكُنْ بِالنِّسْبَةِ لَهُ شَيْئًا ثَمِينًا كَمَا ظَنَنْتُ، فَلِذَلِكَ قَسَوْتَ عَلَى نَفْسِي بِهِجْرَانِ ذَلِكَ اَلشَّخْصِ، وَالْخَيَالُ اَلَّذِي كَانَ بِدَاخِلِي قَدْ قَتَلَتْهُ، وَإِنَّنِي شَخْصٌ يُقَدِّسُ نَفْسَهُ وَقَلْبِي كَعُصْفُورٍ يُعَانِقُ اَلسَّمَاءَ وَيُغَرِّدُ لِمَنْ يُحِبُّ وَيُحَلِّقُ مَسْرُورًا طَيِّبًا وَعَقْلِيًّا مِثْل اَلصَّقْرِ اَلْجَارِحِ بِأَعْلَى اَلْجِبَالِ فَإِذَا رَأَيْتُ ذَلِكَ اَلْعُصْفُورِ يَطِيرُ عَلَى أَغْصَانٍ لَا تُرِيدُهُ أَمَرَتْ ذَلِكَ اَلصَّقْرِ أَنْ يَنْزِلَ لِيَنْفِيَهُ مِنْ اَلْوُجُودِ.

الكاتب: محمد فؤاد بركات

(العنبتاوي)

و سلاماً على من سكن القلب متهللاً بنورهِ، وبئساً على من لم يصّن عهد المحبين، الا ما بالك تُناظر باستهجان فعلتي وانت من سرق فرص البقاء جميعها، وكل مرئ على فعلهِ يُعامل وانت اخذت ما تستحق، تسقط من قلب مُخلصاً كان لك، ترجع لمكانك اسفلاً وكأنك لم تكن يوم بين الرياح، وحدك من تقرر موضعك، افعالك هي الصراط للوصل الى قلبي، لا تظن يوماً ان معايير صعبة فأنا سخيه مُعطيه لمن يصّن العهد معي، لذا انتبه الى اين تخطوا بكلماتك و ما تخرجه افعالك، توقع مني كل شيء الا ان اقدمك على كرامتي، تسقط كسقوط ورقة صفراء كانت يوما ربيعاً يزين شجرة كبيرة، وهل تظن ان الشجر تسأل عن ورقة غدت تلاصق الارض ؟! لا يا عزيزي، سلاماً عليك يا خائن العهد و ناقض الوعد سلاماً لا يهز قلبي ولا يدمع عيوني، سلاماً بعد مصافحات اعتذار كثير وبعد عتاباً جم حملهُ قلبي لك ولم تخرجهُ سوى عينهِ، قطارنا بات بأخر محطة، سأكمل بدونك حتى لو دفعت حياتك ثمن عودة القطار.

الكاتبة: أسلام علي البلاونة

يكتنز داخلي شعوراً مقيت بكل ما مررت به في أخر أشهر عمري الأن، أنا من ظننتُ إن الحياة ستجد سبيلها ألَيّ وتُخرجني مِن قاع بؤسي و ظلم البشر حولي، الأ إن للقدر رأياً أخر. ما زال اليأس يتملك أطرافي وفي داخلي هناك شعاع أمل صغير جداً يبتجل في كل ليلة ويندثر عند أول محاولة لتقدم اماماً، أجد إن اقدامي مُكبلة بسلاسل من حديد جمّ يأكُلهُ النار و يصهر أقدامي معه، روحي تناجي بعيونها كما فعلت ميدوسا لسُكان قريتها، وهل أستمعوا لها هل أنجدها أحدهم ؟! لا. لقد قاست مرارة الهجر بكل شخص هام في حياتها ولو دقيقة لقد جحدها الجميع وولوا مُدبرين في حياتهم وبقيت هي تنوح على طُهر وجهه و سبب إنقلاب قدرها، والجميل في الأسطورة انها إنتقمت ولم تبقى مُحايدة مع حزنها ومقتها، هي حولت كل من ناظرها ولو بطرفة عين يستكنها الشهوة إلى حجر، أخذت من البحر مسكنّ لها وبدلت خُصلاتها التي لطالما أحبتها الى أفاعي تلدغُ الناظرين من خلف ظهرها، لقد جعلت من نفسها وحشاً بعد إن كانت أجمل نساء الكون، هذه هي روحي وهذه هي ميدوسا القرن البغيض، كل ما يدرو حولي يجبرني على الإنتقام

واي إنتقام هذا يجبر خاطر وجداني. يجدد مكامن سعادتي، يقيم طقوس الأعراس على ولادة روحي من جديد، أسعى حتى يرتاح شيء ما بداخلي، شيء يدفعُني لكُره نفسي و قمع الاستحقاق منها، ما يُعيد لوجهي مبسمه وما يبدل ذكراي بأجمل، ومن يحمي طفولتي، لقد ولى كل شيء مدبراً وبعيد عن مرأى عيني، وان رأيته فلنّ تصِله يداي المُكبلة....

سأبقى ميدوسا و ستبقى روحي البحر....

الكاتبة: أسلام علي البلاونة

بزوغ

لقد بزغ الفجر، اطلت عليّ شمس الأحلام والتف ضيائُها حولي، أخترق دواخلي إضاء عتمة فؤادي وتزاحمت الفراشات للمضُي بعيدًا عن قفصها، حبستها طويلًا وها هي تذخر بحريتها واحلامي تُدندن باطياف المعزوفات، ليست معزوفة بتهوڤن ولا طرقات العود في الصحراء، بعيدة عن عزف غونزاليس حتى هو لم تنتج أصابعه هذا اللحن ... هي احلامي خلقت لها موسيقى فريدة تطرب من حولي تُصب علي جُلّ أبصارهم، يتمايل الشغف برقصة حُرة والقلب يستمع بخشوع للانطلاقة العظيمة .

اما انا فقد أمتلأ محجر عينيّ دموعًا مالحة عجز لساني عن تذوقها لفرط صراخ حنجرتي، في داخلي وجدت أروقة داس عليها الزمن بقهر وتداخلت أسباب جحظِها تورات عني وعن العالم بحزن جمّ حتى قطعت على روحي غبطتها .

وقفت تسأل متى كُنت أحمل هذا السواد ؟ وكيف وصلت الشمس أليه ؟ وهل يتكبد المرء عناء وجودها سنين عجاف، انها باليه صدِئة يخرج منها المنُ، تبدو وكانها لم تسكن دواخل

أنسان قد ... المصيبة إنها بداخلي تسكُن اعمق نقطة كدتُ إن أنساها، اما الان باتت عيب اراويها عن أنظارهم وستبقى تخرج على ملامحي إلى إن يحين أجلي .

الكاتبة : إسلام علي سالم البلاونة

قلوبنا أصبحت كنقش الصخور الذي يمر عليها ألف عام وأن كانت محطمة أو مدمرة أو كما هي ثابتة ولكن أصبحت تلك النقوش كالندب تبقى آثارها معلقة بها و قلوبنا هذا هو حالها لو مر عليها الف عام أتراه أيها القلب ستزهر من جديد وتعمر ما بداخلها لا أدري كيف أبدا وكيف أنهى ما في داخلي يدي على خدي ولا تعرف كيف تفسر ما بداخلها لم أكن كسابق عهدي يجيد الكتابة والتفسير ما بداخلي أصبح كل شيء جامدا دون حراك كأنني صماء لا تقدر على البوح بما تريد أم أني أصبحت اخاف ان ابوح لأي شيء..

الكاتبة: صابرين وصفي سليمان ابورياش

لماذا أرى أشباهك الأربعين أمامي عند خروجي، لا أدري لماذا؟

هل هو لكي يزداد وجعي أم أن الشوق يجمعني بهم لكي أراك وأعيد ترتيب صورتك في ذاكرتي، أم أنهم لا يريدون أن أنساك وتبقى في داخلي تحيا.أم هو عقاب من الله أن أراك ولا أراك ؟

أن لم أرى أشباهك الأربعين أشتم رائحة عطرك أجلس مع نفسي وأضحك وأقول أن لم أراك أشتم عطرك، ما هذا العذاب يا الله ؟؟

أراك في أحلامي تكون مبتسما الشفاه وأراك تارة أخرى تريدني ولا تتركني وتارة أخرى ياتيني أحدهم ويقول لي لا تتركيه وتارة أخرى الغضب يكسو وجهك ولا تريد أن تراني هل هذا هو وجع الفراق أم أن الحب باقي بدون حراك ويحيا، ، أم هو الشوق اليك قاتل

الكاتبة: صابرين وصفي سليمان ابورياش

دع الأمل يمشي في طريقه

ودعي الابتسامة تظهر وأن كانت مصطنعه

دع القلب يدق وأن أوجعك نبضه

دع الحياه تسري في مسارها

دع الليل يمضي لو جعلك تتذكر وجعك كل ليله

دع الحلم كما هو ربما تحقق يوما

دع نفسك لنفسها ولا تحملها لا طاقه لها

دع نفسك للخالق فهو من خلقك ويعلم كيف يفرجها عليك

الكاتبة: صابرين وصفي سليمان ابورياش

تراه الى الآن حبك الذي في قلبي كفيل الى أن يبقيني هكذا تائهة تارة وتارة أخرى يشبعني دون النظر إلى غيرك أم أن قلبي بعدما خسر حبك بقي ينزف إلى الآن دون توقف وانتظر عودتك ليصبح ذاك النزف نزف حبا وعشقا بدلا من نزف ألم أم أني عشت معك حبا وعشقا حقيقي كما يقال عنه في القصص والروايات التي كانت تروى لنا رغم تلك الجروح والدموع والأوجاع والانكسارات التي عاشوها هذا هو الحب الحقيقي إلى الأن حبك لم يغادر قلبي ولا عقلي ولا تفكيري ما زلت تلك القطعه التي إنتشلت من روحي وغادرت دون استئذان وبقيت جسدا

الكاتبة: صابرين وصفي سليمان ابورياش

تفاصيل ذاكرة

باتت في الآونة الأخيرة تزورني أحلامٌ كثيرةٌ بك

بت أستيقظُ من النوم مفزوعة والدموع تتساقط من عيني

في صبيحة هذا اليوم السبت الحادي عشر من فبراير أفقتُ من سريري بحلم لا يُفسر ودموع لا تُفسر رئيتُك في ذالك الحلم كنت خائف علي عندما رئيتني أقتل أمامك لا أعلم كنت تبكي علي بحرقة رئيت الحب في عينيك لا أدري ربما هي شفقة على أحلامٌ وأحلامٌ متتالية ولا شيئ مفهوم مشاهدٌ تمر من أمام ناظري من جميع السنوات التي عشتُها ذكرياتُك ضحكاتك

أمسكُ رأسي بكلتا يداي والدموع تنهمر من مُقلتي كوابيس مبهمة أصرخُ بأسك هل تسمعني ؟؟

أجبني لماذا تزورني بأحلامي لا تنفك تتراءى أمامي خيالاً واقعاً في هذا الحلم الغريب وددتُ أن أقتلعك من ذاكرتي من مخيلتي أن أزج بك في مكب النسيان سأمت منك ومن

ذكرياتك البالية الحياة تتحول إلى كابوس بشع لم لم أعد أريد إكمال الطريق أريدُ أن نموت سوياً أن نرحل عن الدنيا ونحنُ نمسكُ بأيدي بعضنا فأنت جزء لا يتجزأ مني من كياني

عزيزي سيد الحب الأكبر لأول مرة سأبوح لك بما في خاطري أحببتك سراً وعلانية وأنت خير من يعلم ماذا يقدر أن يفعل من يحب من يحبُ يفقدُ قلبه في غمار هذا الشعور يغامر يُجازف بكل شيء غالٍ لأنه لم يتبقى شيء يخسره خسر قلبه الذي ينبض هل تبقى من شيء يستحق الخسارة

أعطيتُك قلباً أخذته بأبتسامة ساخرة أمسكته بيديك ألقيت به في الهاويه ومشيت في طريق طويل أدرت لي ظهرك ناديتُ بأسمك كثيراً لحقتُ بك مددتُ لك يدي نظرت الي نظرة شفقة والغرور بادٍ في عينيك التي يسكُنهما البحر مضيت في طريقك جلستُ في منتصف الطريق أنتظر عودتك والدموع لا تفارقني رئيتك تبتعد وتبتعد الى أن أبتلعتك الشمس حينها حملتُ خيباتي ونظراتك التي حُفرت في ذاكرتي وعدت ألى بيتي مكللاً بالأحزان كمن عاد مهزوماً من أكبر معاركه باتت يومياً تزورني الكوابيس المفزعة

حبيبي سيد القلب المحطم بت أخشى عليك من الزوال ملامحك تتلاشى شيئا فشيئا وهذا يقودني للجنون أمتلكُ بعض من الصور والرسائل الورقية لك أحتفظ بها لا أعلم لماذا لكن ربما خشية أن أنساك تُرعبني فكرة أن نلتقي غرباء أن أمر بجانبك ولا تعرفني أن لا تتأثر أن لا تدمع عينيك شوقاً ألماً وأنا كُنت الذي يحفظك عن ظهر قلب عزيزي كن بخير من أجل ذالك القلب

الذي يسكن وراء ضُلوعك

الكاتبة: علاغالب دراغمة

ليالي ديسمبر

أنه الواحد والعشرون أغسطس الساعة الأن تشير ألى الواحدة بعد منتصف الليل كعادتها تشرب القهوة وتدخن السيجار فيعلو الدخان من نافذة غرفتها المطلة على الشارع العام لم يكن في الطريق احد من المارة في ليلة من ليالي ديسمبر الباردة من سيتجول في الشوارع وخاصة في مثل هذا الوقت

رأيتها تبكي بكاء النادبات تصرخ بلا صوت قطع قلبي منظرها وهي حزينة

فشعرها المنثور على كتفيها وهي تضع راحة يدها على وجنتيها أمرأة لا يضاهيها في الجمال أمرأة أخرى خطر في بالي ان أسئلها ما بها وعن علتها لكني لم أستطع شيئ خفي منعني لا أعلم لكنها كانت في أسوء حال أمرأة بلا تاريخ أمرأة هجرتها المشاعر ككل شيئ

كنت متأكد ان احد ما أفضل مني سينتشلها من حزنها من هروبها من ذاتها ألى بر الأمان كانت ككل حياتها تدور بين بأس ويأس فالسماء تبكي والشمس تحترق والأرض ممزقة والنباتات جافة تلعن الحياة.

كنت أسير فتبين لي اني لست وحدي الوحيد

أمرأة فطر قلبها اي حكمة تريد أن تريني هذه المأساة

انها حسرة اللقاء المحتوم

الكاتبة: علاغالب دراغمة

شغفٌ لا يفسر

الساعة الرابعة فجراً منذ أيامً عديدة لم يطرق النوم أبوابي يهاجمني الحنين بوحشية بذكراكِ عزيزتي صاحبة الوجع الأكبر منذ مدة طويلة لم أفكر بالكتابة إليك علماً أنك لا تستحقين لم أتخطالك أيتها الخائنة فكل تفاصيل يومي تذكرني بكِ عندما أنوي الكتابة إليكِ تتقافز الكلمات بين أناملي بشكل جنوني لا يُفسر وكيف يفسر وأنتِ معضلة حياتي والحروف تكتبكِ بشغفً وكأنها تعلم أنكِ أنتِ المقصودة وهذا الأمر يألمني كثيراً لا عليكِ عزيزتي أعلم بأنك تشعرين بالفرح الأن لأنك تسببتِ بالوجع لغيرك فالتعلمي أن هذا الألم لا يهمني فأراه جميلاً يعيدني إليك يذكرني بكِ وبفعلتكِ التي لا تشبهكِ، عيناي حمراوان كالجمر فالنوم جافاني يا عزيزتي أكتئاب حاد وفراغ يملئني منذ أن حكمتِ علينا بالفراق أنقلبت حياتي رأساً على عقب تنتصبين في منتصف الأشياء لا أنتِ غريبةٌ فأنساكِ ولا أنتِ قريبةٌ فأبقيكِ أعدك يا أنتِ أن أعيدكِ كما كنتِ في البداية غريبةً.

الكاتبة: علا غالب دراغمة

أين أنا؟!

في زحمةِ الأيام أبحث عني. أين أنا؟ لا أراني!

تارةً هُنا وتارةً هناك، أركض في سباق مع الزمن، يسبقني وأسبقه، أختبئ طنًّا منّي أنه سينساني، أطلّ برأسي فأرى أن الأيام قد مرّت من غيري، لا أجدني في نهارٍ ولا ليلٍ، هل توقف الزمن؟! الزمن لا يتوقف.. أنا من توقفت، لكنني موجودةٌ هُنا، بين طيّات الزمان أراني.

تسلبني الحيرة من سُكوني، هل عليّ أن أعود أدراجي؟ أم أن الوقوف هُنا بلا حراكٍ سيجديني؟ لكنني ما زلت هُنا! هل أترك الأيام تركض دوني كأنني سراب؟ هل أصبح منسيّةً بين طيّات الزمان؟ أنا أملك الخيار، إذًا سأختار..

في زحمةِ الأيام أبحث عنّي. أين أنا؟ ها هُنا أراني..

أركض في سباقٍ مع الزمن، أسبقه ويسبقني، أراني هُنا أتعثر، وهُناك وقد خارت قواي، أراني أسقط وأنهض من جديد، أنفض عن نفسي غبار اليأس، وأكمل كأن شيئًا لم يكن، أجدني وقد أدركت أن بإمكان السقوط أن يكون بداية،

وأن التوقّف ليس بنهاية، وأنا الزمن لا يتوقف بانتظاري بل أنا مَن يجب أن ألحق به، وأنني سأكتب صفحاتي الخاصة في كتاب الحياة الكبير، أدركت أنّ التقدّم من البداية كان اختياري..

الكاتبة: هناء هاني

حياة

كِلالةُ الروحِ المُقدّسةِ، أو ربما فراشةُ الأُقحوانِ، لعلها سحبٌ من السماء في وسط الصفاء، هي تلك التي لا يروق لها أيّ شيء، تحب وتكره في آنٍ واحد، تتكبر وتتواضع في نفس الآن، لها أعجب أسلوب في أن تجمع الصفة وضدها دون أن تشعر بشيء.

لا يعجبها التمرّد لكنها متمردة كل التمرد، تكره المزاجية رغم فرطِ مزاجيتها، مثل حجر النرد تحتاج للحظ كي تفوز بها، عاصفةٌ في وسط صحراءٍ قاحلة، مثل زهر الرقروق، دفيء قلبها كالمدفأة في برد الشتاء، يقيكَ من الزمهرير ولكنه على استعداد تام أن يدخلك في أي وقتٍ إلى جحيم قلبها، عيناها يليق بهما غزل نزار قباني حين تغزّل بمحبوبته قائلاً : حبك يا عميقة العينين تطرّف تصوّف عبادة، حُبك مثل الموت والولادة صعبٌ بأن يعاد مرتين، إذا أحبّتْ أخلصت، وكانَ المحبوب رفيق الصلوات والدعوات، متوسطاً في القلب في كل حين وزمان، له القلب والعقل وله الحنان، تغفر زلاتهِ وتقسو عليه بأحضانها، تعفو عنه وتُلبسه تاج حياتها.

لا تستلطف حساسية الناس لكنها جداً حساسة، ساذجة بعض الشيء، تثق بمن حولها ظانةً أن الجميع له صفاء القلب والنية، متغطرسة بالرغم من عدم قبولها المتغطرسين من حولها، نقية ك نقاء الثلج، مغيثة كالغيث، جذابة كقوس قزح، ناعمة كالديباج، تحب المرح والضحك رغم العكس الذي تُظهره لمن حولها.

الكاتبةم. مجد المومني

الامل

دع الأمل يمشي في طريقه

ودعي الابتسامة تظهر وأن كانت مصطنعه

دع القلب يدق وأن أوجعك نبضه

دع الحياه تسري في مسارها

دع الليل يمضي لو جعلك تتذكر وجعك كل ليله

دع الحلم كما هو ربما تحقق يوما

دع نفسك لنفسها ولا تحملها لا طاقه لها

دع نفسك للخالق فهو من خلقك ويعلم كيف يفرجها عليك

الكاتبة : صابرين وصفي سليمان ابورياش . . .

اشباهكَ الاربعين

لماذا أرى أشباهك الأربعين أمامي عند خروجي، لا أدري لماذا؟

هل هو لكي يزداد وجعي أم أن الشوق يجمعني بهم لكي أراك وأعيد ترتيب صورتك في ذاكرتي

أم أنهم لا يريدون أن أنساك وتبقى في داخلي تحيا أم هو عقاب من الله أن أراك ولا أراك؟

أن لم أرى أشباهك الأربعين أشتم رائحة عطرك أجلس مع نفسي وأضحك وأقول أن لم أراك أشتم عطرك، ما هذا العذاب يا الله ؟؟

أراك في أحلامي تكون مبتسما الشفاه وأراك تارة أخرى تريدني ولا تتركني وتارة أخرى يأتيني أحدهم ويقول لي لا تتركيه وتارة أخرى الغضب يكسو وجهك ولا تريد أن تراني هل هذا هو وجع الفراق أم أن الحب باقي بدون حراك ويحيا، ، أم هو الشوق اليك قاتل

صابرين وصفي سليمان ابورياش

حبك باقٍ

تراه الى الآن حبك الذي في قلبي كفيل الى أن يبقيني هكذا تائهة تارة وتارة أخرى يشبعني دون النظر إلى غيرك أم أن قلبي بعدما خسر حبك بقي ينزف إلى الآن دون توقف وانتظر عودتك ليصبح ذاك النزف نزف حبا وعشقا بدلا من نزف ألم أم أني عشت معك حبا وعشقا حقيقي كما يقال عنه في القصص والروايات التي كانت تروى لنا رغم تلك الجروح والدموع والأوجاع والأنكسارات التي عاشوها هذا هو الحب الحقيقي إلى الأن حبك لم يغادر قلبي ولا عقلي ولا تفكيري ما زلت تلك القطعه التي إنتشلت من روحي وغادرت دون استئذان وبقيت جسدا

الكاتبة : صابرين وصفي سليمان ابورياش

مَن مثلُه؟

كانت أمنيات الأمس عالمي الصغير الذي أرغب العيش فيه وحدي، وعند كل قطرة مطر أتمنى أن هذا الحلم قريب، عندما كنت أرفع يداي راجيه من الله أن يرأف بقلبي ويجبر كسره، ويشافي جرحه الملهوب، عندما كنت أنظر للسماء بكل إيمان أن الله يفهم مالا أستطيع وصفه بمشاعري المبعثره، أنا لا أعلم حكمته في كل مايجري ولا أعلم هل وراء هذه الجروح وجه أخر جميل مليء بالخير ودافع للبلاء عني. الشيء الوحيد الذي أعلمه أنه يعلم ويرى ويسمع ونين قلبي الخافت، وبكاء قلبي اللعين. وهل لأحد أن يُحدث أمراً غير الله؟ وبإذن الله. لماذا أنا حزينه لا أعلم ؟ لماذا وانا أومن بأنه مدبر كل شيء، وبيده كل أمر حقاً نحن لن نشفى من ألامنا، ولن تهدأ حربنا مع ذاتنا بهذا التفكير الأحمق، حين ننظر للأمور بشكل مادي وغير ثلاثي الابعاد، ونضع قيمه لكلام صغار العقول، عديمي الخبره كثيري الفشل.

الفاشلون في فهم حقيقة فشلهم، ومتصنعو الحياة، وهم حقاً أموات وارواحهم لم تعد موجوده أظن أن الكثير ماتوا من الفطناء ولم يفهموا هذا الكون.

الكاتبه:شيماء محمود النجادات.

هي دائماً على حق

أظن الماضي لم يمت من قلب أحدكم أبداً، حين يكرر الماضي نفسه ويصبح هو الحاضر أو المستقبل.

تلك الخدوش التي وسمت بشرتكم اللطيفه، لم يكن حادثاً بسيطاً فقط! لم تختفي أثاره مع الزمن، حتى أنه لو يُلمس أثره لألمنا بنفس الطريقه، قبل عامين كان هناك طفل يتمنى أن ينضج سريعاً، يريد أن يتحرر من حضن أمه ظنن به أنه سيحقق ذاته، وأن وصايا أمه الحنونه كذبات لتجعله تحت نظرها، وان البشر ليسو كما قالت ذئاب يفترسونك عندما تكون تائاً، وأن الأصدقاء وحدهم يتفهمون مشاعرك! والعائلة هي الحلقه الأضعف في حياتك، قراراتك حقك وحدك والديك يجب أن يفرحون لك بغض النظر عما تفعله! حين تغرق في بحر الظلال، وتنجو بأذن الله، ستجد عائلتك فقط! أجزم بذلك لن يهتم لك أحداً أخر، أن لم تقتنع بوصايا والديك أحفظها بدون قناعه سيأتي اليوم الذي تكتشف أن وصاياهم ذهب.

الكاتبه:شيماء محمود النجادات.

ذاكرة حمقاء

وماذا عن بقايا أمس الجارحه، وعن غفوة الماضي القصيره، هل سيبقى الأمل عالق في جوارحه، أم الحاضر سيغادر من تلك الدائره، مازال في الذاكرة أمال عالقه، وشوقٌ للحظات فائته، كانت أيام وليالي عسيره، والحزن سيد القوم، واليأس وباء أنتشل أرواح الأبرياء أنذاك، لامكان للأمل أن يتنفس أو فرصةٌ للعيش. قتل الحاضر الماضي بقوته وأثبت أيضاً جدارته، رغم الضعف يأتي يوم ينكره وتعيش في النور من بعد ظلمتك وتنتظر المستقبل على أحر من الجمر وتخاف أن يكرر الماضي نفسه وتعود لنقطة البدايه ومع ضعفٍ أكبر أيضاً، والتفكير في أخر الليل يرهقك، وعن جميع أصدقائك يبعدك. كيف تشرح مسألتك؟ وكيف لك أن تثبت لنفسك، مخاوفك ستهلكك! لاتسعد من يبغضك ويستلذ بسقوطك، أنهض لحريتك ولاتنتظر من أحد يلهمك، ستسعد بأنتصارك قريباً.

الكاتبه:شيماء محمود النجادات.

الرفيحي

لم أرى كحماس أخي في تعلم رقصته المفضله، نعم هو فن جميل، رائع، غريب الأطوار قليلاً هههه، لمن لايفهمه بالطبع، أنه الرفيحي سترى رجال يحلقون كأن الجاذبيه أنعدمت في أرضهم وتسمع تصفيق حار، واندماج عظيم من الجميع، حركات مدهشه للغايه، لا انكر أن أتقانه صعب، حتى أني أتسائل كيف تم أكتشاف هذا الفن معقد، أنه معقد بشكل جميل، يجعلك تفكر كثيراً من أول من مقام بهذه الحركات، وكيف أصبح فن وتراث لم يمت مع السنين، ويقدس من قبل تلك القبائل، ولاأنكر اعجابي بهذه الحركات المروعه، لكن السؤال الأهم هو لماذا أخي كان مصراً على اتقانه، حين كان يتدرب ويخطأ لم تكن عنده فكره واحده لتوقف واليأس، حتى محاولاته الفاشلة في الاتقان، كان يبررها بحذائه الذي يعيق حركته ومرونته، وضيق المكان وصوت الموسيقى الخافت، لم يكن ذلك المشهد عادياً او صدفه، كان اشاره لي لماذا خطواتي حذره، وخوفي من السقوط هاجس، لماذا لا

أحلق وأثق اني بخفة وحركات الرفيحي سأنجو بسعاده، أن أعاقني الحذاء أنتشلته، وحررت نفسي من نفسي، لماذا لا أمشي خطوتي القادمه بشغف لا يموت وأصرار لا يقتله ألم.

الكاتبه:شيماء محمود النجادات.

فتاة من الطِراز الأصيل..

انا فتاة لايهمها المادة بقدر مايهمها التقدير.

فمثلاً لو كُنت تمتلك مدينة من الذهب

وأهديتنِ الكثير والكثير منها..

ثم بعد فترة لمحت ف عينيك نظرة لاتقدير فيها

سأتناسى كل ذلك وأتذكر النظرة

ليس نكران جميل وإنما كفّة جميلك

مع كفّة كرامتي أيهُما الأرجح بنظرِك؟!!!

وإن أتيت لي بكوب من الماء

ونظرت إليّ بعين المُحب المُعطي

سأحمِلك انت وجميلك هذا ع رأسي

وسأتحدث أمام الملأ ف كل يوم

وكل سنة وكل مُناسبة عن رشفاتِ لذلك الكوب

الذي صنعتهُ لي..

ستتسائل أحقاً كُل هذا الثناء لأجل كوب من الماء؟!

سأقول لك:

نعم..

لأن الأشياء ليست بقيمتها المادية وإنما بقيمتها المعنوية.

قيلت لي ذات مرة...

" انتِ فتاة زُجاجية"..

كان ردي يومها..؛

انا فتاة من نظرة العين أرى مكانتي

ومن نبرة الصوت أفهم ما إذا كان الكلام مزحاً

أم جدياً أتى مُتنكراً بثوب المِزاح....

الكاتبة : فاتن حسين العولقي

لم أعِش كفتيات جيلي

لقد سبقتهِن أجيال.

أنا امرأة موغلة ف عُزلتها

مولعة بروتينها اليومي

الذي قد يبدو للبعض مُملاً نوعاً ما

لاتُحب أن تكون نسخة ولا مُستنسخاً

تود أن تبقى نفسها هي بعزلتها

وبصمتها الذي يتناثرُ خجلاً..

لم أقترب يوماً لألذع ولم أُصافِح

لأبُث سمومي ع إحدى الأصابع ثم أمضِ..

لا أجيد المُراوغة..

ولاأستدرج أحد ف حوار ناعِم

يخفي خلفه نوايا أكثر خشونة وقساوة..

يشهد الله أني كُنت بلسماً لكُل علقم

ومن عاشرني يعلم ذلك جيداً..

إن راقت لي رفقتك سأجعلك مُحلِقاً ف سماي

حتى تشعُر من فرط السعاده بأن لك أجنحة..

وإن أذيتني ولو بنظرة سأجعلك تشعُر

بأنك مكسور الجناح وأضعف

طائِر على الأرض

ومن غادرني يعلم ذلك جيداً...

انا فتاة جُبِلت ع تحمُل أشياء فوق طاقتها

اعتادت ع التعب والصبر والإنتظار

وتِلك الأمور التي تحصل عليها الأُخريات

بسهولة وتراها أشياء تافهة

أتجرع المُر كي أحصُل عليها

وأراها بعيني عظيمة

لاأخجل من مستواي الإجتماعي أبداً

لأني أعلم بأني ورغم بساطتي مُذهِلة

تعلمت أجلّ تعليم لديّ فيزة

كافية ليراني العالم

جميلة الشكل والمضمون

مُكللة بأشياء

لاتُشترى بالمال...

لستُ مثالية ف والله أنني أحياناً لاأُطاق

بل ويُصعب التعامُل معي ف أغلب الأوقات..

ولكن عزائي الوحيد أنني ورغم كل مامررتُ

بِه أثبت إنسانيتي ف أحنك الأزمات

لاأؤذي نملة ولاأستنقص من أحد

أرى الجميع ف سمو عظيم

وهذا مايجعلني مُباركة مع من حولي

الكاتبة : فاتن حسين العولقي

أصابني خنجر الفُراق...

أخذتُ من كأسِ الفُراق رشفات

وتجرّعت مرارته تعلّمت كيف أن القلب أيضاً يفقِد شهيتِه عندما يفقِد مذاقهُ نحو شخصٍ ما..

كُنتُ ألقي لومي على من يُزجّي أحرُفِه وهيَ تنِزُ ألماً عنْ الفُراق

وكُنتُ أُردِدُها دائِماً...

ماذنبُ قلوبنا إن لم يقرَعها حُب أو فُراق بأن تستقي من بحور ذاك المُفارِق؟!

ما ذنبي أن أقرأ حُزنهُ المُبالغ فيه وتقِفُ أحرُفِه بحُنجِرَتي وجعاً.

وماذا يعني أن تُفارِق حبيباً

الحياة باقية وأنفاسنا لن تزول

بغياب أحد... حتى أتتني تِلك اللحظة التي أدّمنت فيها وجود أحدهُم وبلحظةٍ ما وبدون سابِق إنذار

عزمَ على الرحيل وحزمَ حقائِبهُ ومضى...

علِمت حينها كيف للمرءُ أن يُطعَن من خاصِرتِه وكيف يبقى المرءُ جاثياً على رُكبتيه عند لحظةٍ مُعينة لايتحرّك بعدها...وكيفَ أن القلبُ يبقى نابِضاً ليُمارِس وظيفتِه الطبيعية في الحياة فحسب.. عندها أصبحت تتشّكل مِن أدمُعي أحرُفاً أبكتني وأبكت القارئين من بعدي..أصبحتُ أظهِر النِواح في نصوصي ثُمّ تذّكرت حديثي قديماً

وبتنهيدة المقهور قُلتها رافعة يدايّ

"اسألك اللهُمَّ جبراً بقُلوب المُفارِقين قاطِبةٌ...

نصيحة..

من قلبٍ أصابهُ خنجَر الفُراق....

لاتستنقِص من حُزن أحد فأنت لاتعلم كمّ من الأشياء فارقتِه، فوالله أن داءَ الفُراق يأكُل عُروق القلب على مِهلٍ...

الكاتبة : فاتن حسين العولقي

مابيـن الحِكمة والعاطِفة

يقول القلب للعقل ساخِراً:

سلاماً يامن يُحاول أن ينتصِر عليّ ولن ينتصِر من يسعى جاهِداً لينتقص من قيمتي ويصفني بالمُندفع وعدم المُتزِن نعم انا من أهزِمك دائماً

والدليل أنك تُحاربني بحكمه وأحاربك بحُب

تقول عني خاوياٌ لاأمتلك

حكمه تفوق حكمتك

ولا أتفوه بكلام عقلاني

مُكلل بالعلم كما تفعل

ولكني أقولها بالفُمِ المليان

انني انتصرت عليك

وع المكتبه التي قرأتها

وددت أن أعقد صلح بيني

وبينك لينفَض هذا التناقض

الدائم بيننا لكنك ف كل مرة ترفض هذا وتقول عني جاهلاً

لاتعلم بأني أرى الأمور

ف صورتها المبسطة

لاأبحث عن شيء يجعلني أكثر توهاناً

أبحث عن سلاسة الأمور وأسهلها

مهما كلفني الامر لاأجيد الهرب

كما تفعل..!

ف مُعظم الردود والمواضيع التي

لم تنل إعجاب حضرتك

لاأعبث بوقتي ف السياسة

التي تخوض فيها

أميالاً وأشواط لاجدوى منها

أما عني ف أكتفي بالحب والشغف

والتأمل ف الفن والمرح

وكل ما يعود للنفس بالراحة والطمأنينة..

ي سيدي.. جعلتني أتمايل حُزنا بعد كلماتِك الجارحه لي

جعلتني اتسائل لِما لانكُ يداً واحدة

لِما لايكمل كلِ منا الآخر

فكيف لك أن تعِش بلا مشاعري وحناني ودفئ مودتي وعلاقاتي التي أبنيها لك مع الآخرين

انت لاشيء بدوني تذكر هذا.

ليرُد العقل مُعاتباً :

وعليك السلام ي فائِض المشاعر

ي كريماً بالعطاء للآخرين دون مقابل

ي مُهلكي وكيف لك أن تنتصر

وانا من ينقِذك بعد الغرق

تقول عني جارحاً

وانا من يحمل عنك كل الحماقات

تجود بالعطاء وتبحر ف العلاقات

وتقتل نفسك تعمقا ف البشر

ثم حين تلطمك الأمواج تفِرُ إليّ باكياً

تحتمي بأحضاني تصدر قرارات ساذجه ثم بعدها تأتي إليّ تطلب مساعدتي.. أيا قلباً بحجم الكف أيا عاق لعقلهِ متى تفهم أني ماوددت إلا السلام لك فقط تعرفني حين الغرق

لِمَ لاتأتي إليَّ قبل ذلك لنتفق

وأقول لك كم أن قراراتك تلزمني أعوام من التعب تسبّبت فـ وجعي مرات ومرات وتود أن نعقد صلحاً

أي جراءة تمتلك ي هذا أما تدري أن غبائك سيوصلني لأعتاب قبري أما تعلم أنك تورطني مع أشخاص

أصغر من أن أعرفهم تتعشم بما ليس لك وتقول عني عابثاً بوقتي وماعلمت أن وقتي كله يُهدر

ف سبيل إصلاح ماتقوم بهِ انت من خراب ...

انت من لايستطيع العيش بدوني فلا تجعل من نفسك ضحية انت المتسبب الأول بدماري كفاك غباءاً يـ هذا

خُلاصة القول:

لاتلوم العقل ولاترمي العتب ع القلب

ضع قليلاً من العقل على قلبك حتى يستقيم، وضع قليلاً من العاطفة على عقلك حتى يلين.

الكاتبة : فاتن حسين العولقي

تَقدم

ذلك الطريق الذي تظن انه صعب ولا يمكن عبْرُه انه طريق مُستقبلك وطريق حِلمُك!

وسبب في نجاحِك في ما قُلت عنه مُستحيل ولا يُمكن أنْ يحدُث!

مهما حَصل لا تتوقف ولا تيأس.

في نهايَةِ ذلك الطّريق نورُ نَتيجَة ما فَعلت فأصبُر فإن الله قال {وَلَنَجْزِين الَّذين صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ما كَانُوا يَعمَلُونَ}

سيكون هناك الكَثير من المشاكِل ولكِنك سوف تستَطيع تخَطّيها للوصول الى حِلمك، أنت تستطيع ذَلك فقط إستَمر ولا تُفكر بالخلف الوقوف سيُضَلل طَريقُك وتعود نادِما على الوُقت الذي اهدَرتَهُ.

الكاتبة: دانا سليمان ألعمري

لا تَستَمع لأحد

للخَلف بِسبب كلامُهم؟

أَتُمازِحني؟

أنت اقوى من أن تَتأثر سلبياً بكلامهم، هُم ليسَ الّا مُجرد فاشلين لا تُدعهم يهدِمون أحلامك، يَجب عليكَ أن تَترُكه خَلفُك او تأخُذه دافِع لَك كي تثبِت لنَفسك قبل لَهم ما أَنت وما الذي تستَطيع فِعلُه وأنتَ، فقط تَقدّم لا تقِف واجِة جميع الصِّعاب أنتَ تستَطيع!

في نهايَةِ ذلك الطريق نورُ نَتيجَة ما فَعلت فأصبر فإن الله قال {وَلَنَجْزِين الَّذين صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ما كَانُوا يَعمَلُونَ} سيكون هناك الكثير من المشاكِل ولكنك سوف تستطيع تخَطّيها للوصول الى حِلمك.

الكاتبة: دانا سليمان ألعمري

جُرعة تفاؤل

ما الذي سوفَ يغيّرَه التفاؤُل؟ القدر المكتوب سَوف يحصل حتماً سواء كُنت أيجابياً ام سلبياً !

سوف يَحصل ولكِنّك إذا كُنت أيجابياً سوف تُبدع في عملك وسيؤثّر هذا ايجابيا على نفسيتك إن التفاؤُل يُضيء عالَمنا بالأمل والسّعادة، ويَجعلُنا نجتاز المصاعِب بِسهولة ومِن ثُم تبدأ ترى الحياة بِشكلٍ بسيط وجميل وترى طريقُك مُزدَهر بالورودِ.

وأنتَ لن تحتاجَ داعِماً كُن واثِقاً بِقُدراتِك وبِنفسِك ثُم فكِّر بهدَفك وأستمر.

الكاتبة : دانا سليمان ألعمري

صُدفة فَرح

كُنتُ حزينَة و تائِهة في ذلِك اليوم ولا أعلَم ما نِهاية ذلِك الطَريق بعد كُلّ الصّعاب التي مَررتُ بِها وإذ فجأة بينَ كلّ الظّلام جاءَت تُدرايني بِكلامها وتُضحِكُني وتسألني عن سبَب حزني وهُدوئِي، كانت تُمثل معنى كِلمة صديقَة بأكمل شَكل كانَ كلامُها كالفراشاتِ داخِلي يتناثَر، دائِما تُعطيني النصائِح وتُردّد جُملِة: أنا معك أنا معك.

كانَ كلامُها يُعطيني جُرعة تَفاؤُل كافية لِتجعلني أُكمل السّعي خلفَ حِلمي وأتجاوَز كل المشاكِل وكأنها ليست موجودَة، مِن أجمل الصّدف التي قابَلتُها في حياتي ودائما ما أُردد : الحمدُللة الذي وهبني الصَّديقة الصالحة.

الكاتبة : دانا سليمان ألعمري

هل فكرتَ يوم ماذا تريد او ماذا تستطيع أن تفعل!

دعنا نتخيل أنك ألان تحقق كل شيء لديك وسعيدًا جدًا وكلُ ما كان ببالكَ حصل.

دعنا نتحدث قليلا كيف لنا أن نحقق الأشياء التي نتمناها لا شيء يأتي بسهوله عليك التعب والاجتهاد من أجله كيف لكَ أن تحقق كل شيء وأنتَ هكذا لا تتوقف عن المحاوله

دائمًا البشر يريدون أن تكون شخص فاشل ويبدون بالسخيره منك ويقولون أنك فاشل لقد حاولت كثيرًا لكنك لم تنجح ولكن الشخص الفاشل هُو الذي يستلسم من المحاوله الاولى والشخص الناجح هُو الذي لا يتوقف عن المحاوله ويضلُ مستمرا نحو هدفه وتحقيق أحلامه وأيضًا نرى أشخاص يبقو يحاولون لكن عندما يقتربو من تحقيق حلمهم يتوقفو لأنهم تعبوو.

لا تتوقف مهما حدث عن أحلامك أستمر في جعلها أحلام كبيره جدًا لكي تصل الى أحلامك وأهدافكك وتستطيع أن تفعل المستحيل طالما تبقى تحاول.

الكاتبة: فرح مصطفى مناصرة

أرى العالم المضلم الكئيبُ أرى البشرُ حزينون ليس لدهم شغفٌ بأي شيء يفكرون فقط بألانتحار والموت.

لكن لما!

لما تبكون وربكِ يقول لا تخافو ولا تحزنوا

سمع الله لمن حمدى فكيف لمن أشتكى وبكى!

الحياه بسيطةَ جدًا لكن علينا فهم الحياة والتداري معها لا تضيع وقتك على البكاء والتذمر والشكوى عليك أنن تأسس نفسك أن تبني نفسك وتتعايش مع بيئتك لا تتذمر وتشكو، تفائل أبتعد عن كل ما يؤذيك، لأن الأشياء التي نُحبها هي التي تدمرنا ونصبحُ نحنُ الخاسرون نحن نستطيع فعل ما لا يستطيع البشرُ فعلهُ لكن علينا أن نفكر بأنفسنا قليلا ولا نهتم بألاخرين وبما يقولون المهمُ نفسك.

الكاتبة: فرح مصطفى مناصرة

يقول نزار قباني:

نحن الذين نهشنا الغياب، نستحق جرعات بهجة مركزة تحقن أرواحنا.

فرد عليه محمود درويش وقال:

أيقتلك الغياب..؟

أنا يقتلني الحضور الباهت الذي يشبه العدم!

وأقول أنا:

أشعر أن هناك نوعًا من الركود في روحي، لا أشعر باليأس، أو بالتعب، لكن كُل شيء فجأة أصبح أقل إثارة للاهتمام"

أنا مليئه بالكلام لا سطور تكفي أن أشرح ما مررتُ به لكنني عشت أشياء اكبر من عمري

كنتُ أودُ أن تكون حياتي مختلفه عما أنا أعيشه لكن كل الاحلام تحطمت وباتت اكبر أحلامي أن أهدأ فقط

الان ما عدتُ كالسابق

أفكر بالموت والانتحار دائما

لكنني لا اريد أن أموت لكنني متتُ.

لكن اكتشفتُ أن الشخص لا يريد أن يقتل نفسه با يريد أن يقتل الفراغ الذي يحطمه التعب الارهاق.

الكاتبة: فرح مصطفى مناصرة

الفهرس

أفضل أصدقاء ١٦
عتمة الروح..... ١٩
خائناً انت..... ٢٢
السلام على قلبك..... ٢٣
احلام لا تتحقق ٢٤
زلزال النفس ٢٥
نفسي..... ٢٩
عاشقة القدس..... ٣١
بعثرة حروف ٣٣
يا إلهي ٣٧
مُنحنى العلاقات ٣٩
نافذني..... ٤١
ملامح عربية..... ٤٣

أجمل الثغرات ٤٥
كُن بِمَن أُنزِلَ عليه القُرآن مُقتدِيًا..... ٤٧
شَهادَةٌ مابين مَوتٍ وحَياة!..... ٤٩
علمني القوة ٥٢
هُدِمَت الروح وأنَعَشَت ثانيًا..... ٥٥
يومًا ما ستقبض ارواحِنا ٥٧
امنيات مزيفه..... ٥٩
تعاهدنا بالبقاء ولكن افترقنا ٦١
اَلْعُزْلَةُ مَعَ اَلْكُتُبِ..... ٦٢
أَنَا وَأَنَا وَأَنتِ ٦٥
اِنْتِهَاءُ قِصَّتِنَا..... ٦٧
عزة النفس تطغى ٦٩
بزوغ ٧٣
تفاصيل ذاكرة..... ٧٩
ليالي ديسمبر ٨٢

شغفٌ لا يفسر ٨٤
أين أنا؟! ٨٥
حياة ٨٧
الامل ٨٩
اشباهك الاربعين ٩٠
حبك باقٍ ٩١
مَن مثلُه؟ ٩٢
هي دائماً على حق ٩٤
ذاكرة حمقاء ٩٥
الرفيحي ٩٦
فتاة من الطِراز الأصيل ٩٨
لم أعِش كفتيات جيلي ١٠٠
أصابني خنجر الفُراق ١٠٣
مابين الحِكمة والعاطِفة ١٠٥
تَقدم ١١٠

لا تَستَمع لأحد ١١١
جُرعة تفاؤل..... ١١٢
صُدفة فَرح ١١٣
الفهرس..... ١١٨